وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربوي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

تأثير الإنترنت على التحصيل الدراسي للتلميذ الثانوي

- دراسة ميدانية بثانوية بن احمد بخدة بدائرة زمورة

من إعداد الطالبة :

بن عبد القادر كريمة

أعضاء لجنة المناقشة :

- بلخير بومحراث

- محمودي حنان

- كرابية امينة

من إشراف الدكتور :

د. بلخير بومحراث

السنة الجامعية : 2014 / 2015

مقدمة :

لقد تعودت وسائل الإعلام التقليدية أن تتعامل معك كجهة مستقبلية فقط ينحصر دورك في أن تأخذ ما يعطونك لذلك فهم الذين يقررون ما تقرأ و تسمع و تشاهد بهدف تغيير أرائهم و تعزيزها أما في هذا العصر فقد شهد الكثير من الإنجازات العلمية العظيمة في شتى المجالات الحياة منها المجال الاتصال الذي حظي بالجزء الأعظم من هذه الإنجازات فكان لهذا التطور المثير و الدائم في هذا المجال أثر كبير في تقريب الأجزاء العالم و كان من أخر هذه الاختراعات الأكثر حداثة من هذه التقنيات ما أطلق عليها بشبكة الانترنت والإعلام في عصر الانترنت لم يعد أحادي التوجيه و إنما أصبح مفتوحا للمناقشة و التوجيه و هذا بفضل الخاصية التفاعلية التي تتمتع بها كوسيلة اتصال الآن و في عصر الانترنت أنت الذي تقرر ماذا و متى تريد الحصول على المعلومة و هذا ليس فقط بالنسبة للأفراد و إنما للشركات و المؤسسات المعنية بالاتصال و التواصل المعرفي و ألمعلوماتي فهناك من يعتبرها أداة لملئ الفراغ و إهدار الوقت و البحث في الوقت المجهول وهناك من يراها بأنها أفضل وسيلة للحصول على المعلومات باعتبارها أخر ابتكارات العلمية و التكنولوجية وذات أهمية في الجانب بالتعليم عامة و خاصة في تطوير الأساليب القديمة المعتمدة و المقصودة هنا تكنولوجية التعليم و بالأخص ما يعرف بالتعليم الإلكتروني ويعتبرها العلماء شبكة الانترنت عالما متشبعا بذاته يجب الاستفادة من إمكاناتها و تطويرها في دراستهم خاصة مجال التعليم و التعلم و أوضحت نتائج بعض الدراسات أن التدريس باستخدام المواقع التعليمية يشجع التلميذ على التعلم بما لا تستطيعه الطريقة التقليدية

هيأت شبكة الانترنت لمستخدميها (التلاميذ) سبل الاستفادة مما يتوفر بها من معلومات دون قيود و لم يكن المجال التربوي و التعليمي بعيدا عن هذه الحقيقة و أصبحت شبكة الانترنت المحرك الأساسي للاتجاهات الحديثة في مجال العلم و المعرفة لأنها وضعت المعلم و المتعلم في مكانة جديدة و أحدثت نقلة نوعية في الإستراتيجيات التعلم و التعليم بمواقعها المتصفحة التربوية و العلمية و خدامتها المتنوعة .

و على ضوء ذالك يمكن القول بان الشبكة الانترنت يمكنها القيام بدور كبير في تطوير التعليم بمختلف مراحله و كما يمكن أن تساهم في زيادة تحصيل المعرفي و الدراسي للتلميذ

كما كانت هناك مبررات تستدعي إدخال الانترنت في عملية التربوية ومن أهما تضخم المواد الدراسية و عجز وسائل التقليدية و زيادة فعالية التعلم و التفاعل الإيجابي بين الأستاذ و التلميذ.

وبالإجماع تعرف على أنها أحد أهم التقنيات التكنولوجية التي يمكن استخدامها في زيادة الإنتاج المعرفي و ألتحصيلي نظرا لتقديمها و تطورها السريع و القدرة و الإستعاب جعلتها تدخل معظم المجالات و الميادين من أوسع الأبواب لذا أكدا الباحثون في دراستهم على ضرورة إدخال شبكة الانترنت في الفصول الدراسية للحصول على المادة العلمية التي تتفق و ميولهم في التفكير و التأمين المستندات المعرفية الحديثة لزيادة تحصيل الدراسي و المعرفي للتلاميذ.

و حتى نتمكن من التعمق أكثر في الموضوع حولنا القيام بهذه الدراسة حيث قمنا بتقسيم إلى إطار المنهجي و الإطار النظري والإطار الميداني تطرقنا في الإطار المنهجي إلى أهم الخطوات المنهجية المتبعة في طرح الموضوع و تطرقنا إلى أسباب اختيار الموضوع مع أهدافه و أهميته بالإضافة إلى الإشكالية و الفرضية و استخدمنا في هذه الدراسة المنهج المسحي كونه يدرس الظاهرة في وقته الراهن و أخدنا الاستمارة كأداة من أدوات البحث العلمي للحصول على رأي التلاميذ في الموضوع و عينة البحث كانت مجموعة مكونة من 80 مبحوث (تلميذ) من ثانوية زمورة و تطرقنا إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع و بعض الدراسات العلمية التي تخص الموضوع و تحديد بعض المصطلحات

أما الإطار النظري فكان مقسم إلى ثلاثة فصول:

- **الفصل الأول :** تطرقنا إلى الانترنت نشأتها و توسعاتها و متطلباتها و طرق الاتصال و عناصرها و مجالات استخدام و خدماتها و أبعادها و سلبياتها و فوائدها .

- **الفصل الثاني :** التحصيل الدراسي تطرقنا إلى معرفة التفوق و التأخر ألتحصيلي الاختبارات التحصيلية تعريفها و أهدافها و خصائصها و خصائص المتفوقين تحصيليا و خصائص متدني الإنجاز و تطرقنا إلى المعلم و دوره في رفع مستوى التحصيل و الأسرة و دورها في تحقيق التحصيل و دور الأسرة و المدرسة في فعالية العملية التربوية و

العوامل الذاتية و الموضوعية و الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية والمدرسية والأسباب ضعف التحصيل الدراسي .

- الفصل الثالث : علاقة الانترنت بالتحصيل الدراسي و تطرقنا في هذا الفصل إلى استخدام الانترنت في التعليم و الأسباب الحقيقية الرئيسية لاستخدام الانترنت في التعليم و مميزات استخدام الانترنت في التعليم و الخدمات التعليمية للانترنت و دور الأسرة في استخدام السليم لشبكة الانترنت و الدور الجديد للمعلم و المتعلم في عهدة الانترنت و مزايا و قصور الانترنت كأداة تربوية و معوقات الانترنت في التعليم و تأثير الشات في التحصيل الدراسي.

ثم تطرقنا للأهم جانب في الموضوع و هو الجانب الميداني تطرقنا فيه إلى تحليل البيانات جمع البيانات في تحليلها من خلال أداة الاستمارة و حددنا النتائج المتعلقة بالفرضية و النتائج العامة و انهينا الموضوع بمجموعة من التوصيات و اقتراحات.

كلمة الشكر

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله".

كل الشكر و الحمد لله تبارك و تعالى أن أنعم علينا بنعمة العقل و أرشدنا لطريق العلم و المعرفة و أنما علينا بإتمام هذه الدراسة.

نتقدم بالشكر الجزيل الى الدكتور المحترم بلخير بومحراث لجهوده الطيبة و الإشراف على إتمام هذه الدراسة.

كما نشكر جميع الأساتذة الأفاضل الذين حرسوا على تسخير العلم و لم يبخلوا علينا بإمداد النصائح و التوجيهات.

إلى عائلتي التي قدمت لي الدعم الكامل فكان لها الفضل في إتمام مشواري الدراسي.

إلى من ساهمت في كتابة هذه المذكرة إلى الأخت العزيزة و المخلصة خدومية.

إلى كل التلاميذ الذين تجاوبوا معي.

إلى مدير مؤسسة ابن باديس بخدة بلحاج و مدير المؤسسة الأمير عبد القادر امحمد بتازي.

إلى من أمدى لي يد العون سواء من قريب أو بعيد.

و شكرا

الإهداء

الحمد لله بقدرته جلا جلاله يلين الصخر و يسهل الصعب ، نشكره سبحانه على ما منحه لنا من نعمة العمل و المعرفة.

يسعدني أن أهدي تمرة جهدي إلى من قال فيهما ربي "و بالوالدين إحسانا".

إلى من أنارت طريقي و ساهمت بقوة في نجاحي أمي العزيزة"بدرة" .

إلى فخري في حياتي إلى من جعلني أسمو بين الناس بالعلم إلى من كان السند و المعين إلى والدي العزيز "مولاي".

إلى من كان له الفضل والدعم و السند في دراستي عمي المخلص رحمه الله "العلمي".

إلى أخواتي الأعزاء أحمد ، فاطمة ، خديجة ، خدومية ، سهام ، مليكة ،إلى براعم العائلة هيثم ، لؤي ،محمد أنس.

إلى أعز الناس إلى قلبي جدي و جدتي و أعمامي وعماتي وخالي و أزواجهم و أبنائهم نصيرة ، منال ،إيمان ، فتحية ، محجوبة ،هجيرة ، نعيمة ، تفاحة ، سارة ،صورية ، فدوى.

إلى كل الصديقات التي سعدت بمعرفتهن في حياتي نعيمة ، زهرة ،مخطارية ، نصيرة ،حنان ، خديجة ، فاطمة ، شهيناز ، نادية ... وشكرا.

كريمة

الفهرس

المراجع

الفـهـــــــــــــــــرس

كلمة شكر

الإهداء

قائمة الجداول

مقدمة ..... أ

أولا : الإطار المنهجي

1- الإشكالية.....12

2- الفرضية.....13

3- دوافع اختيار الموضوع : أ- ذاتية 14

ب- موضوعية.....14

4- أهداف البحث 15

5- أهمية البحث 15

6- منهج البحث و أدواته (العينة – الإستمارة).....16

7- الإطار المكاني و الزماني 18

8- الدراسات السابقة.....19

9- تحديد المصطلحات.....23

10- صعوبات البحث 30

ثانيا : الإطار النظري

الفصل الأول : ماهية الانترنت ووظائفها

تمهيد 32

1- نشأة و توسع الانترنت 33

2- متطلبات و عناصر و طرق الإتصال بالانترنت 34

الفـهـــــــــــــــــرس

3- خدمات الانترنت 38

4- مجالات استخدام الانترنت 40

5- أبعاد الانترنت.....43

6- فوائد الانترنت 44

7- قصور و سلبيات الانترنت 45

الخلاصة 46

الفصل الثاني : ماهية التحصيل الدراسي

تمهيد 48

1- مفهوم التفوق و التأخر ألتحصيلي 49

2- الاختبارات التحصيلية أ- أهدافها 50

ب - وظائفها.....51

ج- خصائصها 52

3- خصائص المتفوقين و المتأخرين تحصليا.....53

4- المعلم و دوره في المستوى التحصيلي الدراسي 56

5- دور الأسرة في تحقيق تحصيل أبناءها 58

6- اهمية التعاون بين الاسرة والمدرسة في فعالية العملية التربوية 60

7- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي الذاتية و الموضوعية 61

8- العوامل الاجتماعية 63

9- العوامل الاقتصادية 65

10- العوامل الثقافية 65

11- العوامل المدرسية 67

12- اسباب ضعف التحصيل الدراسي 68

الخلاصة 72

الفـهـــــــــــــــــرس

الفصل الثالث : العلاقة بين الانترنت و تحصيل الدراسي لتلاميذ

تمهيد 74

1- استخدام الانترنت في التعليم 75

2- الأسباب الرئيسية لاستخدام الانترنت في التعليم 76

3- مميزات استخدام الانترنت في التعليم 77

4- الخدمات التعليمية لانترنت 78

5- دور الأسرة في استخدام السليم لانترنت 79

6- دور المعلم في عصر الانترنت 80

7- دور المتعلم في عصر الانترنت 81

8- مزايا و قصور الانترنت كأداة تربوية في غرفة الصف 82

9- معوقات الانترنت في التعليم 84

10- تأثير الشات على تحصيل الدراسي 85

الخلاصة 86

ثالثا : الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

تمهيد 88

1- رأي التلاميذ ثانوية بن احمد بخدة عن اهمية شبكة الانترنت 97

2- مقابلة النتائج بالفروض 109

3- النتائج العامة 112

4- التوصيات و اقتراحات 115

خـــــــــــــــــاتمة

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب الجنس.	83
02	توزيع المبحوثين حسب السن.	84
03	توزيع المبحوثين حسب السنة الدراسية.	85
04	توزيع المبحوثين حسب التخصص.	86
05	توزيع المبحوثين حسب استخدام الانترنت لدى التلاميذ.	87
06	توزيع المبحوثين حسب توفر شبكة الانترنت في الثانوية بصورة جيدة.	88
07	توزيع المبحوثين حسب الأماكن التي تستخدم فيها الانترنت.	89
08	توزيع المبحوثين حول عدد مرات استعمال الانترنت في الأسبوع .	90
09	توزيع المبحوثين حول اللغة المفضلة في استعمال الانترنت.	91
10	رأي تلاميذ ثانوية بن أحمد بخدة عن أهمية شبكة الانترنت في حياة تلاميذ المتمدرسين حسب السؤال رقم 10.	93-92
11	توزيع المبحوثين حول الأسباب التي تدفع التلاميذ لاستعمال الانترنت .	96-95-94
12	توزيع المبحوثين حسب محركات البحث المعتمد عليها .	97
13	توزيع المبحوثين حسب المواقع التي يقبلون عليها في مجال التخصص.	99-98
14	توزيع المبحوثين حسب من يستخدم شبكة الانترنت أكثر ذكور أو إناث.	100
15	توزيع المبحوثين حول استخدام الانترنت و تأثيره على تحصيل الدراسي .	102-100
16	توزيع المبحوثين في إتاحة الانترنت فرصة الحصول على المعلومات أكثر من مصادر الأخرى.	104-103
17	توزيع المبحوثين في استعمال الانترنت إذا كان يحفز و يزيد من المعنويات نحو التعلم على غرار المصادر الاخرى.	105
18	توزيع المبحوثين عن مصداقية المعلومات المتوفرة في شبكة الانترنت .	106
19	توزيع المبحوثين عن استغناء التلميذ عن الانترنت .	107

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب الجنس.	89
02	توزيع المبحوثين حسب السن.	90
03	توزيع المبحوثين حسب السنة الدراسية.	90
04	توزيع المبحوثين حسب التخصص.	91
05	توزيع المبحوثين حسب استخدام الانترنت لدى التلاميذ.	92
06	توزيع المبحوثين حسب توفر شبكة الانترنت في الثانوية بصورة جيدة.	93
07	توزيع المبحوثين حسب الأماكن التي تستخدم فيها الانترنت.	94
08	توزيع المبحوثين حول عدد مرات استعمال الانترنت في الأسبوع.	95
09	توزيع المبحوثين حول اللغة المفضلة في استعمال الانترنت.	96
10	رأي تلاميذ ثانوية بن أحمد بخدة عن أهمية شبكة الانترنت في حياة تلاميذ المتمدرسين حسب السؤال رقم 10.	97
11	توزيع المبحوثين حول الأسباب التي تدفع التلاميذ لاستعمال الانترنت.	99
12	توزيع المبحوثين حسب محركات البحث المعتمد عليها.	100
13	توزيع المبحوثين حسب المواقع التي يقبلون عليها في مجال التخصص.	101
14	توزيع المبحوثين حسب من يستخدم شبكة الانترنت أكثر ذكور أو إناث.	102
15	توزيع المبحوثين حول استخدام الانترنت و تأثيره على تحصيل الدراسي.	103
16	توزيع المبحوثين في إتاحة الانترنت فرصة الحصول على المعلومات أكثر من مصادر الأخرى.	105
17	توزيع المبحوثين في استعمال الانترنت إذا كان يحفز و يزيد من المعنويات نحو التعلم على غرار المصادر الاخرى.	106
18	توزيع المبحوثين عن مصداقية المعلومات المتوفرة في شبكة الانترنت.	107
19	توزيع المبحوثين عن استغناء التلميذ عن الانترنت.	108

تمهيد : تعتبر الانترنت أحدث وسيلة إعلامية و من أبرز التقنيات في مجال شبكة المعلومات الدولية في العالم بتكلفة أقل و وقت أقصر و إنجاز أكبر و جاذبية بين المستخدمين نظرا للخدمات المتعددة كالبريد و نقل الملفات و الشبكة العنكبوتية و المجموعات المتخصصة و الأخبار و التجارة الالكترونية و الاتصال بالهاتف و تخطي حاجز الزمان و المكان وزيادة عن استخدامها في شتى المجالات المختلفة التعليمية الطبية الإخبارية الإنتاجية.... و أيضا الدخول إلى المواقع المتصفحة و المكتبات العالمية و الإطلاع على الناتج العلمي ألمعلماتي .

نشأة الانترنت : بدأت شبكة الانترنت في 1969/01/02 و لم تكن بشكلها الحالي و لم تكن هدفا لأي مشروع بحثي أو تجاري على الإطلاق وإنما كانت مشروع عسكري تموله وزارة الدفاع الأمريكية (**البنتاجون**)بهدف إنشاء شبكة توفر أسلوبا مضمونا لتبادل المعلومات في حالة نشوب حرب نووية بين أمريكا و إتحاد السوفياتي[1].

ومن تم تطور المشروع وتحول إلى استعمال السلمي حيث انقسم عام 1983 إلى شبكتين احتفظت الأولى باسمها الأساسيARPANE و احتفظت بغرضها الأساسي و هو خدمة الاستخدامات العسكرية و سميت الشبكة الثانية باسم MILNETللاستخدامات المدنية أي تبادل المعلومات وتوصيل البريد الالكتروني،ومن تم ظهر مصطلح الإنترنت حيث أمكن التبادل بين هاتين الشبكتين ، و في عام 1986أمكن ربط الشبكات خمس مراكز للكومبيوتر العلاقة وسميتNSFNETالتي أصبحت العمود الفقري و حجر الأساس لنمو الازدهار الانترنت في أمريكا و من تم دول العالم الأخرى[2].

[1]- نفس المرجع السابق ، أكرم فتحي مصطفى،مواقع الانترنت التعليمية،رؤية و نماذج تعليمية معاصرة في التعليم عبر مواقع الانترنت، ص24.

[2]- محمد عبد الكريم ملاح ، المدرسة الالكترونية و دور الانترنت في تعليم الرؤية تربوية،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،الأردن ، ط1،سنة2010 ،1431،ص14،15.

توسع الإنترنت : في 1985م كان هناك أقل من ألفي حاسوب إلى مرتبط الشبكة و في عام 1995 وصل العدد إلى 5 مليون حاسب و في عام 1997 تجاوز حاجز 6 مليون و تستخدم ما يزيد على 300 ألف خادم أي شبكة فرعية متناثرة في أرجاء العالم ،و يمكن القول بأن عدد المستخدمين الجدد يبلغ 2 مليون شهريا أي ما يعني انضمام 46 مستخدم جديد لشبكة في كل دقيقة و في استطلاع أجرته شبكة NUA الأمريكية قدر عدد مستخدمي الشبكة عالميا بحوالي 134 مليون مستخدم في عام 1998،و تصدرت و.أ.م و كندا الصادرة من حيث عدد المستخدمين الذي بلغ 70 مليون مستخدم و في تقرير أخير صدر بتاريخ 26-10-2000 قدر عدد المستخدمين للشبكة عام 2005 بحوالي 245 مليون مستخدم و كانت غالبيته الزيادة خارج الو.م .أ

و قد أشار الرئيس الأمريكي إلى أن هناك مشروعا مستقبليا لتطوير شبكة الانترنت باسم (الانترنت 2) أو الجيل الثاني من لانترنت فكان مما قاله لابد من أن نبني الجيل الثاني لشبكة الانترنت لتتاح الفرصة لجامعتنا الرائدة و مختبراتنا القومية للتواصل بسرعة تزيد ألف مرة من سرعات اليوم و ذلك لتطوير كل من العلاقة الطبية الحديثة ومصادر الطاقة الجديدة و أساليب الجماعي.[1]

متطلبات الانترنت : تتكون الإنترنت من ثلاثة متطلبات رئيسية.

1- المكونات المادية : تشمل كل ما يتعلق بالبنية التحتية لاستخدام الإنترنت و من أهمها

أ) جهازكومبيوتر: يتميز بمواصفات عامة من الذاكرة و نظام التشغيل والدعم الكامل لعناصر وسائط ويشمل على جهاز المودم modam يتم توصيله بالهاتف

ب) خط اتصال هاتفي : هو خط هاتفي عادي يمكن من خلال الاتصال

2- البرنامج : برامج نضم تشغيل الشبكة و البرامج التطبيقية الخاصة بها كبرامج البريد الإلكتروني و برنامج نقل الملفات وبرنامج المحادثة و برنامج التصفح مثل برامج intrnet explorer برنامج netxape.

[1]- نفس المرجع السابق ، محمد عبد الكريم الملاح ،المدرسة الإلكترونية ودور الانترنت في التعليم رؤية تربوية، ص15،16.

3- **المصادر البشرية :** تنقسم إلى ثلاثة أقسام .

أ) مستخدمون الانترنت uzers : هم الأشخاص العاديون الذين يتصفحون الموقع.

ب) المصممون و المبرمجون : هم القائمون بعملية تصميم و تطوير و البرمجة مواقع الانترنت

ج) المهندسون و محللوا النظم : المهندسون هم القائمون بالعماليات الفنية من صلاح التركيب و صيانة للشبكات محللو النظم فهم القائمون بعملية التحليل الأنظمة المواقع والشبكات.[1]

[1]- نفس المرجع السابق،أكرم فتحي مصطفى ،انتاج مواقع الانترنت التعليمية ص29،30 .

عناصر الإنترنت:

- الشبكة العنكبوتية WWW World Wide Web .
- نقل الملفات (FTP (File Transfer Protocol.
- البريد الالكتروني E-mail.
- مجموعة الأخبار Usenet.
- يجب أن تعتمد على اللغة الإنجليزية كلغة رسمية.
- الإبحار في الانترنت مجاني تماما.[1]

[1]- نفس المرجع السابق ، محمد عبد الكريم الملاح ،المدرسة الالكترونية ص 27،28.

طرق الاتصال بالانترنت : تقوم تقنية الانترنت على ربط شبكات الكومبيوتر ببعضها البعض من خلال وجود جهازي كومبيوتر في موقعين.

1/ كومبيوتر العميل : client يستخدمه المستفيد في طلب الحصول على المعلومات أوالملفات من كومبيوتر أخر في شبكة الانترنت.

2/ كومبيوتر الخادم: srver هو الكمبيوتر الذي يحتفظ بالمعلومات أو الملفات التي يطلبها العميل.

- توجد أربع طرق في الاتصال بالانترنت تختلف عن بعضها البعض في مدى السرعة و النقل المعلومات و البيانات و نوعية البروتوكول و تتمثل في :

أ) الاتصال الدائم المباشر : يتطلب هذا النوع توفير خطوط اتصال عالية و سرعة ذات تكاليف مرتفعة نجدها في المؤسسات الحكومية والجامعات والمدارس والشركات الكبرى.

ب) الاتصال المباشر عند الطالب :نظام مصمم للاستخدام من خلال الاتصال الهاتفي نجده في الشركات الصغيرة والأفراد العاديين.

ج) الاتصال الطرفي : يتم ربط جهاز كومبيوتر شخصي به مودم ، بجهاز الكومبيوتر الأخر يقدم خدمة الاتصال بالانترنت وبالتالي جهاز ثاني يستطيع التحكم في اتصال الجهاز الأول بالانترنت من العدم يمكن الاستفادة بهذا النوع في كافة خدمات الانترنت من خلال هذا الاتصال .

د) الاتصال البريدي فقط : يقتصر هذا الاتصال على إرسال واستقبال البريد الالكتروني email و قراءة مجموعة الأخبار فقط و هو أرخص .أنواع الاتصال بالانترنت والخدمات في هذا النوع قاصرة على المعلومات التي يحتويها البريد الالكتروني فقط الاستفادة بالخدمات الأخرى.[1]

[1]- نفس المرجع السابق، أكرم فتحي مصطفى ،إنتاج مواقع الانترنت التعليمية ص 30،31.

خدمات الانترنت :

1/ خدمات الاتصال بالأفراد أو المجموعات:

أ) البريد الالكتروني E-MAIL : خدمة تتيح تبادل والإرسال واستقبال الرسائل بين الأفراد.

ب) شبكة المجموعات الإخبارية (مجموعات النقاش) : تتيح للأفراد مناقشة مفتوحة في أي مجال أو موضوع و يمكن لأي فرد المشاركة فيه.

ج) القوائم البريدية : نظام الإدارة و تعميم الرسائل والوثائق على مجموعة من الأفراد المشتركين بالقائمة عبر البريد الالكتروني.[1]

د) المحادثة والحوار المباشر عبر الانترنت : تتيح التحاور المباشر بين الأفراد سواء بالنص والصوت أو الفيديو.

2/خدمات الاتصال بالأجهزة ونقل البيانات : و تشمل

أ) خدمة نقل البيانات : خدمة تتيح نسخ أو نقل أو تبادل أي عدد من الملفات بين الأجهزة الكومبيوتر المتصلة بالشبكة ftp.

ب) خدمة الدخول عند بعد telnet : تسمح بالاستخدام برامج و تطبيقات في الحاسب الآلي الأخر.

3/ خدمة البحث عن المعلومات : تتيح للأفراد البحث عن المعلومات أو الأفراد و العناوين البريدية المتاحة على الشبكة.[2]

4/ خدمة الاستعلام الشخصي : يمكن الاستعلام عن العنوان البريدي لأي شخص أوهيئة تستخدم الانترنت و المسجلين لديها.

5/ خدمة شبكة الاستعلامات الشاملة : GOPHER .

[1]- نفس المرجع السابق، محمد السيد حلاوة، رجاء علي عبد العاطي،العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت الفيس بوك ص53.

[2]- نفس المرجع السابق، أكرم فتحي مصطفى، إنتاج المواقع الانترنت التعليمية ،ص33،34.

6/ خدمة الاستعلامات واسعة النطاق wais : تسمى هذه الخدمة باسم حاسباتها الخادمة نفسها و هي أكثر ذكاء و دقة و فعالية من الأنظمة الأخرى.

7/ الصفحة الإعلامية العالمية : www world wide web و تسمى أيضا الويب wep تجمع معا كافة الموارد المتعددة التي تحتويها الانترنت و الويب نظاما فرعيا من الانترنت لكنها النظام الأعظم من الانترنت و هي أكثر تطبيقات الانترنت استخداما للبحث عن المعلومات.

- خدمة الأرشيف الالكتروني ARCHIF يمكن البحث عن ملفات معينة قد تكون مفقودة.[1]

التعريف ببعض الخدمات التي تقدم عبرا لانترنت : يتم تقديم خدمات مختلفة و متعددة و منها التعرف على أحوال الطقس و الحصول على التقارير المناخية و غيرها و الدخول إلى المكتبات العالمية التي أصبحت تحتل المكانة الأولى نظرا لأهمية الانترنت في التوعية الثقافية ،خاصة مكتبة الجامعات مما ييسر عملية البحث العلمي الأكاديمي لهذا وضعت مئات المكتبات في جميع أنحاء العالم فهارسها على شبكة الانترنت المتوفرة على خدمة online.

[1]- نفس المرجع السابق ، محمد عبد الكريم الملاح ، المدرسة الالكترونية ص26،27.

مجالات استخدام الانترنت : يستطيع المتعلم استخدام هذه الشبكة في أماكن متعددة سواء في المنزل أو المدرسة أو النادي أو المكتبة لذا تتنوع مجالات الاستخدام .

1/ مجال التعليمي و التربوي : يمكن للمتعلم استخدام الحاسبات في التعليم إما كمادة تعليمية أو كوسيلة تعليمية.

أ) الحاسوب الآلي كمادة تعليمية : المقصود هنا أن تدرس علوم الحاسوب الآلي بذاتها و يهدف هذا الحاسوب إلى النشر الوعي و الثقافة عند التلاميذ في مجال التكنولوجيا .

ب) الحاسوب الآلي كوسيلة تعليمية : تتعدد أساليب و مجالات الحاسبات الآلية في التعليمة من أهمها:

أ) التعليم المبرمج : في هذا المجال إعطاء الطالب نفس المعلومات الموجودة أساسا في الكتاب المدرسي .

ب) التدريب : يجب على الحاسوب أن يؤدي دور المعلم و يقسم موضوع الدرس إلى أجزاء تسمى وحدات تنظم في ترتيب منطقي .

ج) التمرين و الممارسة : هذه الطريقة تعزز التحصيل العلمي عند الطالب.

د) أسلوب الحوار: استخدام الحاسوب الآلي كوسيلة تعليمية و فيه يستطيع الطالب أن يتحاور مع الحاسوب بصورة تفاعلية .[1]

وتمتلك الانترنت العديد من الإمكانات التي يستفيد منها المجال التعليمي وهذا ما دفع المؤسسات التربوية التعليمية لاستخدامها.و تتعدد التطبيقات التربوية للأنترنت فهي تتيح طرق كثيرة لتطوير التعليم عن بعد من خلال خدمات عديد كالمكتبات للافتراضية و البريد الالكتروني و الدردشة الالكترونية و البحث في الانترنت و شبكة الويب و مؤثرات فيديو و نقل الملفات.[2]

[1]- نفس المرجع السابق، محمود حسن اسماعيل،الطفل و الكمبيوتر(دراسة في الإستخدام و الإشباع ص81،82،83.

[2]- نفس المرجع السابق ،أكرم فتحي مصطفي ،إنتاج مواقع الانترنت التعليمية ص37 .

مجال التسلية و الترفيه : أصبحت الحاسبات الشخصية هواية شخصية إذا يمكن للهواة استخدامها في تنمية مواهبهم في الرسوم البيانية و الصور .
و يستطيع الأطفال استخدام عدة أنواع من الألعاب الالكترونية منها الألعاب ترفيهية عامة ألعاب رياضية ، ألعاب العنف الخيالي (شخصية تربوية) وألعاب العنف الواقعي (ملامح إنسانية) و ألعاب تربوية التي تتضمن اكتساب معارف جديدة و اختبارات و معلومات و تنمية الذكاء و التفكير المنظم .[1]
و تشمل الانترنت على عدد كبير من الألعاب و المجلات الترفيهية التي تلبي الأذواق المختلفة و المتنوعة للمستخدمين و تدعم معارفهم و ارتباطهم الاجتماعي من خلال اللعب الفردي او الجماعي في أنحاء مختلفة من العالم.

مجال الطبي : يمكن الاستفادة من الانترنت في العديد من الجوانب المجال الطبي حيث تتيح إمكانية عقد المؤتمرات عن بعد ونقل ما يحدث داخل العمليات عبر الشبكة في أي مكان متباعد و يتم النقاش حولها. الانترنت أداة فعالة لتواصل المرضى مع أطبائهم أو استشارتهم عبر الشبكة .

مجال الخدمات المصرفية و البنوك : أتاحت الانترنت التعامل مع خدمات المصرفية بشكل مباشر عبرا لشبكة On-line Benking التي تتيح العديد من العمليات خلال موقع البنك مثل طلب كشوف الحساب أو التحويل بين الأرصدة و الحسابات أو طلب قروض دون التقييد بمواعيد عمل معينة.[2]

[1]- نفس المرجع السابق ، محمود حسن اسماعيل،الطفل و الكمبيوتر(دراسة في الاستخدام و الإشباع ص71.
[2]- نفس المرجع السابق ،أكرم فتحي مصطفي ،إنتاج مواقع الانترنت التعليمية ص36 ،37.

مجال التجارة و الصناعة : تتيح الانترنت فرصا تجارية كبيرة تتمثل في إعلان المنتجين عن بضائعهم ليتم البيع و الشراء عبر هذه الشبكة و أهم ما يميز المتاجر الالكترونية أنها مفتوحة طوال اليوم وتسمح للمستخدم بالتعرف على تفضيلات المنتج وعندما يرغب المستخدم بالشراء المنتجات فإنه يقوم بملء استمارة الشراء.

أما من حيث تكلفه التسويق عبر الانترنت فهدفت دراسة أحمد محمود أحمد عاصم عبد الرحمان 2003 نحو تبني المفاهيم التسويقية و تفعليها عبر الانترنت وكان أبرز النتائج الدراسة أن تكلفه التسويق عبرالانترنت أقل بكثير من الطرق التسويقية التقليدية.[1]

[1]- نفس المرجع السابق ، أكرم فتحي مصطفي ،إنتاج مواقع الانترنت التعليمية ،ص36.

أبعاد الانترنت : يذكر **أرنود دوفور** 1997 هذه أبعاد بشكل التالي.

الأبعاد السياسية :

أ) تحقيق إطار سياسي مناسب : ترتبط الانترنت بالسلطة السياسية لأنها كانت تمولها لفترة طويلة.

ب) الشبكات و المواطبة : مثال إعادة تعريف الديمقراطية ضمن الإنتخاب الالكتروني

ج) الشبكات و العمل : إن الانترنت تسهل العمل عن بعد لأنها تسمح للعاملين بالبقاء على اتصال مع نظام معلومات الشركة .

د)الأسواق و التنافس الدولي : الإنترنت فرصة منحت للدول الصناعية الحديثة التي تتمتع بمستوى تقني كافي ،كما أن هيمنة القوة السياسية و الاقتصادية قد تؤدي إلى ظهور مجتمعات شمولية كما أن الهوة بين الغني المعلوماتي و الفقر المعلوماتي قد تزيد مصاحبة في ذالك لعدم المساواة في الدخول .

الأبعاد الثقافية : إن الانترنت هي بحد ذاتها عالم كامل له ثقافته الخاصة و هي الثقافة السبرانية هي عبارة عن مصطلحات الخاصة التي يستعملها رواد الشبكة .

ونشر الانترنت في المدارس عامل في تربية اكتساب كما تتعلق أيضا بتنشيط التراث الغني و المعارض االإفتراضية التي تنظمها وزارة الثقافة أو القطاع الخاص لها دورا هاما في نشر المعلومات الثقافية و السياسية.

الأبعاد الاجتماعية : ليست الانترنت مجرد شبكة اتصالات بل أنها ظاهرة حقيقية في المجتمع .إذ أنها تعدل الكثير من بعض العناصر الرئيسية في النسيج الاجتماعي.[1]

[1]- نفس المرجع السابق

محمد السيد الحلاوة ، رجاء علي عبد العاطي،العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت و الفيس بوك ص 42،43،44.

فوائد الانترنت :

- الانترنت قفزة هائلة وبحق فإن العالم بها أصبح قرية صغيرة.
- استخدام البريد الالكتروني لإرسال الرسائل و ملفات لشخص أو لعدة أشخاص خلال ثوان حول العالم و الرد خلال ثوان .
- عرض المعلومات عن أشخاص أو المؤسسات من أجل أهداف تجارية أو أهداف أخرى حول العالم.
- تكوين موقع مثل لوحة إعلامية BULLETIN BOARET يحتوي مواضيع للنقاش .
- تكوين موقع للمحادثة الآتية chatبحيث يتناقش عدد الأفراد حول العالم .
- الحصول على المعلومات مطلوبة لأبحاث مثل مجلة بايت للحاسوب واسعة الانتشار في العالم تتيح لك الفرصة مجانا إلى جميع المقالات من عام 1993إلى اللحظة.[1]
- إمكانية البحث عن الانترنت عبر الانترنت عن بضائع معينة .
- الحصول على شهادة دراسية عالمية مثل البكالوريا أو المجاستر عبر الإنترنت .
- تسهيل الحصول على المعلومات عبر شركات أو أفراد.
- تسهيل إمكانية التعاون بين الأفراد و المؤسسات في الوطن الواحد في العالم أجمع
- الاشتراك مجانا بمجالات الكترونية عبر البريد الالكتروني لكافة مجالات الحياة الأكاديمية و الغير الأكاديمية .
- توسيع أفق التلميذ و تكوين الروح العالمية عنده عن طريق تشجيعه للدخول في منافسات أكاديمية وذهنية مع طلاب من دول أخرى مثل المسابقة بين الطلاب في العالم.[2]

[1]- نفس المرجع السابق، محمد النوبي محمد علي ،إدمان الانترنت في عصر العولمة،ص89،90.

[2]- نفس المرجع السابق ، محمد عبد الكريم الملاح المدرسة الالكترونية ودور لانترنت في التعليم رؤية تربوية ص20،21.

قصور وسلبيات الانترنت :

رغم أن شبكة الانترنت من تقنيات الاتصالات الحديثة التي أذهلت العالم فإن لها جوانب و قصور و سلبيات أهمها :

- غياب السرية و الخصوصية حيث يمكن لأي فرد مشترك الإطلاع على الرسائل.

المستخدم ما لم يعتمد على طرق خاصة لتشفير تلك الرسائل .

- انتشار برنامج الخلاعة التي يروجها الإباحيون لتدمير النشء.

- إمكانية استخدام الشبكة في تجسس الاستخبارات العسكرية.

- إمكانية استخدام الشبكة في تسيير ترويج المخدرات من خلال شفرات خاصة للعصابات العاملة في هذا المجال.

- أمكانية غرس برنامج فيروسات مدمرة تتناقل في نطاق واسع عبر الشبكات فتدموا الكثير من الحاسبات.

- إمكانية استخدام الشبكة في القمار الشبكة في القمار و الميسر و نشر أساليب الجريمة و العنف.[1]

- شبكة الانترنت مصدر للمعرفة المعاصرة و تهمل نقل التراث و التقاليد المتراكمة عبر الأجيال.

- استخدام الانترنت يلغي دور المدرسة في التعليم منحها نحو مبدأ التعلم الذاتي مما ينتج عنه تشويش و قلق للمتعلم و الذي لن يكون مجديا و نافعا دون توجيه وإشراف تربوي متخصص.

- قد تتسبب بعض الأفكار و الآراء الاجتماعية و الدينية و الثقافية و الاقتصادية التي لا تتفق مع قيم و عقائد المجتمعات .[2]

[1]- أحمد علي الراضي ، التعليم الالكتروني ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ،ط1 سنة 2010 ص 18،19.

[2]- نفس المرجع السابق ، أحمد علي الراضي ، التعليم الالكتروني،ص 156.

الخلاصة :

و عليه تبقى الإنترنت وسيلة إعلامية عصرية الأكثر انتشارا في وقتنا الحالي و تعتبر سلاح ذو حدين نعمة و نقمة في نفس الوقت نعمة إذا أحسن استعمالها و نقمة إذا أسيئ استعمالها.

تمهيد : إن التحصيل الدراسي عملية معقدة التركيب و متعددة الجوانب تؤثر فيها مجموعة من المتغيرات و لقد استمر الباحثون في دراستهم بمختلف المرحل التعليمية لأجل تحديد أهم العوامل و العناصر الرئيسية المؤثرة فيه حسب المرحلة التعليمية و أشارت العديد من الدراسات و البحوث في هذا المجال إلى وجود مجموعة من أسباب من شأنها أن تؤثر على هذا الأداء إيجابيا وسلبيا فبعض الدراسات عزت أسباب النجاح أو الإخفاق إلى التلميذ نفسه و بعض الدراسات بينت أن الفشل أو التدني في مستوى التحصيل الدراسي مرجعه إلى المدرسة و كما كانت للأسرة نصيب من هذا النجاح أو الإنجاز و النصيب الأكبر كذالك في الفشل و الإخفاق.

مفهوم التفوق ألتحصيلي : يستخدم الباحثون عدة مردفات لغوية للاستدلال على المعنى الاصطلاحي فمنهم من يستخدم التفوق الدراسي أو الإفراط ألتحصيلي بمعنى التفوق ألتحصيلي و الذي يعني مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع من الاستعداد.

مفهوم التأخر ألتحصيلي : التأخر ألتحصيلي نجد لها مردفات كالتأخر الدراسي أو التفريط التحصيلي فيعني مستويات تحصيلية منخفضة عن المتوقع من الاستعداد.[1]

[1]- نفس المرجع السابق، لمعان مصطفى الجيلالي، التحصيل الدراسي،ص73.

تعريف الاختبارات التحصلية : نستخدم الاختبارات التحصلية لتحديد ما تعلمه المتعلم بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم و تفيد الاختبارات التحصلية في الكثير من الأغراض مثل الحكم على مستوى إتقان التلميذ لما تعلمه ، الحكم على جهود المدرس أو مقارنة بين أداء التلاميذ المدارس المختلفة ،يعدها المعلم بنفسه وتتصف هذه الاختبارات بإعدادها و تصميمها من قبل المعلم واحد .

تعريف كرونباك للاختبار: "بأنه طريقة منظمة للمقارنة بين شخصين أو أكثر في ناحية معينة من السلوك".

أهداف الاختبارات التحصلية : الهدف الأساسي من استخدام الاختبارات التحصلية في المدارس هو إظهار أثر الدراسة أو التدريب و بهذا نستقرأ أنها تقيس أثر التعلم تحت ظروف معروفة ،فهي تقيس أثر مجموعة من الخبرات المقننة (المناهج المدرسية)فهي تبين المكانة الحالية للطالب و مدى إفادته من التدريب إذ يوجه الاختبار على ما يمكن أن يعلمه الفرد في زمن محدد بعد قياس كفاءته أو تحصيله.

وضع كوب Camp ستة أهداف للاختبارات المدرسية :

تحديد التلاميذ المتفوقين و المتأخرين دراسيا و تصنيف قدراتهم بغية تصنيفهم في مجموعات تعليمية مختلفة ،و اختيار أو انتقاء الطلبة للمدرسة أو المهنة و تقويم البرنامج التعليمي و مساعدة التلاميذ على التوافق سواء في المدرسة أو الأسرة و أخيرا التخطيط للمستقبل.[1]

[1]- نفس المرجع السابق ، لمعان مصطفى الجيلالي ،التحصيل الدراسي، ص 25،29.

وظائف الاختبارات التحصلية :

يرى **شيرتزر shertzer و ستونStone** أن المدرسين يستخدمون الاختبارات التحصيلية لتأدية الوظائف التالية و هي: تستخدم في تقييم مستوى التحصيل و مستويات قدرات الأفراد للحصول إلى تشخيص عوامل الضعف و القوة في تحصيلهم ،وتساعد المدرسين في تحديد حاجاتهم لتكييف الأساليب التعليمية لتحقيق المخرجات التعليمية المتوقعة و لتشخيص صعوبات تعلم التلميذ و تحديد معوقات التعلم ،و كذلك مساعدة الإدارة المدرسية في اتخاذ قرارات المتعلقة بتوزيع التلاميذ حسب مستوياتهم وقدراتهم وتساعد الاختبارات بدقة وموضوعية في قياس تحصيل التلميذ للمستويات التربوية المتعلقة.
و على ضوء ما سبق يتضح أن اختبارات تساعد على تسيير عمليات التعلم بمعرفة نقاط الضعف في التعليم السابق فتدفعه إلى التعلم بطريقة أفضل وتفيد كذالك الاختبارات التحصيلية عموما في التحسين طرق التعلم وتقدمه تحسين التقنيات التربوية و الكشف عن الصعوبات التعلم و تقويم فعالية التدريس و التوجيه المدرسي.[1]

[1]- نفس المرجع السابق ، لمعان مصطفى الجيلالي ، التحصيل الدراسي، ص29،31.

خصائص الاختبارات التحصلية :

لاشك هناك موصفات و خصائص معينة في اختبار ألتحصيلي يجعله قادرا على تحقيق الهدف الذي بني من أجله و من هذه الموصفات.

1- صدق الاختبار : يكون الاختبار صادقا عندما يقيس الاختبار ما أريد له أن يقاس فعلا ،فصدق الاختبار ألتحصيلي يعتمد على الغرض الذي يستخدم فيه الاختبار من اجله و على ظروف محيطة باستخدامه ،فمتى استخدم الاختبار الأغراض فإننا نحتاج إلى الصدق مختلف لكل غرض من هذه الأغراض و هنا نجد أن الصدق لا يعتمد على النوعية الاختبار فقط و إنما على الطريق التي يستخدم بها و القرارات التي ستصدر بضوء الدرجات التي يحصل عليها المفحوصون في ذالك الاختبار .و على هذا الأساس فإن الاختبار اختبار صادق أقل أهمية من كيفية استخدام صدقه و بناء الاختبار يتم لقياس ما أريد قياسه بصورة دقيقة و لكي تكون أكثر دقة يجب أن نتحدث عن استخدام صادق لنتائج الاختبار بدلا من الحديث في الاختبارات الصادقة فقط و للصدق علاقة قائمة بتبات ذات الاختبار فمتى كان صادقا فإنه لاشك بتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

2- ثبات الاختبار: نعني بثبات الاختبار هو مدى التطابق الذي تقدمه النتائج التي تحصل عليه من تطبيق ذلك الاختبار لمرات عدة على ذات الأفراد مهما كانت الخاصية التي يقيسه ذالك الاختبار،إن ثبات الاختبار ألتحصيلي ضروريا إلا أنه ليس الشرط الأساسي أو الفيصل الذي يحكم في نوعية ذلك الاختبار إن ثبات اختبار لقياس مهارة أو مهمة معنية يعتمد على عوامل أهمها :

1- مدى توصيف و تعريف و تحديد تلك المهمة أو المهارة المراد قياسها.

2- قدرة المفحوص على انجاز تلك المهمة أو المهارة المراد قياسها.

3- ثبات و موضوعية الشخص القائم على إدارة و تصحيح الاختبار.

طرق احتساب ثبات الاختبار : هناك عدة طرق لاحتساب معامل ثبات الاختبار أهمها :

1- طريقة تطبيق الاختبار وإعادة استخدامه -2 طريقة الصيغة المتكافئة.

2- طريقة التجزئة النصفية.[1]

[1]- نفس المرجع السابق ، لمعان مصطفى الجيلالي ،التحصيل الدراسي ،ص35،34، 37،36.

خصائص المتفوقين تحصيليا :

1- **الخصائص العقلية :** تعد الخصائص العقلية من أهم الخصائص التي تميز بها المتفوقين تحصيليا إذا أثبتت الدراسات و البحوث في هذا الميدان ارتباط الذكاء بالتفوق ألتحصيلي ارتباطا وثيقا مما دفع الباحثين إلى اعتباره محكا رئيسيا لمستوى التحصيل المرتفع فذهب العلماء في هذا الميدان منهم باسو 1956passow إلى التعريف التفوق العقلي بأنه القدرة على الامتياز في التحصيل.

2- الخصائص الدافعية : تعد الحاجة إلى الانجاز عاملا دافعيا يوجه في كل موقف يتسم بالمنافسة من أجل مستوى معين من الإجادة وعادة ما يكون هذا المستوى نتيجة للمقارنة بجهود الآخرين أو نتيجة لطموح الشخص نفسه و للدفاع إلى الانجاز وجهان أحدهما الرغبة في التفوق و الجدارة و الأخرى الخوف من الفشل .

ويصف **وينر weiner** المتفوقين تحصيليا بأنهم دائما أعلى تحصيليا و أقوى دافعية للتحصيل و أكثر قدرة على إحراز النجاح بفضل قدراتهم و جهودهم الذاتية المتواصلة .

3- مهارات (عادات)الإستذكار: يتصف المتفوقين تحصيليا بإتباعهم أنماط سلوكية منظمة في المذاكرة دروسهم و تشير الدراسات و البحوث إلى أن عادات الاستذكار ترتبط ارتباط موجبا بمستوى التحصيل الدراسي كما اتضحت نتائج الدراسات أن المتفوقين و المتفوقات تحصيليا يتبعون دائما عادات الاستذكار سليمة .

و يذكر **كلينجر clinger** 1979 ان العلاقات بين مستوى التحصيل الدراسي و مهارات الاستذكار وعاداته تتميز بأنها ايجابية و دالة إحصائيا و إن المتفوقين تحصيليا يتبعون عادات استذكار سليمة و إنهم خارج قاعات الدراسة يلجؤون إلى عدة أساليب معروفة الاستذكار المعلومات كالقراءة ،التلخيص و التدريب .

4- الخصائص الانفعالية الاجتماعية : يتصف المتفقون تحصيليا بسمات انفعالية و اجتماعية تميزهم عن أقرانهم العاديين لويس 1941lewis في دراسته التي هدفت إلى أن التلاميذ المتفوقون تحصيليا يمتلكون عدد من الصفات الاجتماعية ،المرغوب فيها فهم يتسمون بأنهم أكثر تكيفا من الوجهتين الانفعالية و الاجتماعية من ذوي التحصيل المنخفض.

خصائص البيئة الأسرية للتلاميذ المتفرقين تحصيليا : لقد أشارت الدراسات و البحوث السابقة إلى أهمية أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء منها دراسة مور moer و يلسون 1961welson التي أوضحت بأن التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع عوملو من قبل و لديهم معاملة تنم عن الثقة و المشاركة الوجدانية و كانوا موضع تقبلهم و عطفهم يحظون بتشجيع آبائهم على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي ولايجدون من حريتهم على عكس معاملة الوالدين لأبنائهم من ذوي التحصيل المنخفض.[1]

[1]- نفس المرجع السابق ، لمعان مصطفى الجيلالي ،التحصيل الدراسي، ص 74،78،80،79،81،87،94.

خصائص متدني الانجاز :

1- يكونون في معظم الحالات متساهلين في كل شيء حتى في أمور الأساسية و الضرورية بالنسبة لهم .

2- يقفون في جميع الحالات موقف المدافع عن أنفسهم و عما يقومون من أعمال بسبب عدم الثقة بالنفس و القدرة على الانجاز والعمل.

3- أنهم مناقضون للغير ولا توجد لديهم روح المبادرة الذاتية و الاعتماد على أنفسهم .

4- إمكانية استفزازهم سهلة جدا يثورون في وجه الآخرين بسرعة و يتحولون و من وضع إلى أخر سريعا .

5- عدوانيين سلبيين و غريبي الأطوار و يبدو عليهم الاستياء و الضجر بسرعة .

6- يهتمون بما حولهم و بغيرهم أكثر مما يهتمون بشؤونهم الخاصة .

7- يكبتون عواطفهم و مشاعرهم حتى لا يظهرون بمظهر الضعفاء .

8- يبدو عليهم الحزن و تشاؤم و القلق الرائد و التوتر لأبسط الأسباب .

9- كثرة الشك و الريبة و مفكرون و متأملون في نفس الوقت.[1]

[1]- عمر عبد الرحيم نصر الله ،تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي أسبابه و علاجه،دار وائل للنشر و التوزيع ، الأردن عمان ،ط1سنة 2004،ط2،سنة2010، ص53،54.

المعلم و دوره في رفع مستوى التحصيل الدراسي :

المعلم : كان و مزال العنصر الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية و الموافق التفاعلية التعليمية التي تحدد بينه و بين التلاميذ أنفسهم ،وهو المسؤول و المسيطر على المناخ الدراسي في قاعدة الدراسية و يعد المحرك الرئيس لدوافع التلاميذ فهو مسؤول عن تشكيل اتجاهاتهم و رغباتهم و دفعهم إلى التواصل و المثابرة و الإنجاز وذالك من خلال استخدام الأساليب و طرق التدريس المتنوعة المتعددة المناسبة للمواد التي يقوم بتدريسها. و ترجع مكانة وأهمية المعلم لتعدد الأمور و المهام التي يقوم بها داخل القاعة الدراسية فلا يقتصر دوره في توصيل و نقل المعلومات و المعارف المختلفة فحسب و إنما يتبع هذا الدور ليشمل تحقيق الأهداف التربوية التي تضم اكتساب مهارات والاتجاهات و القيم فضلا على اكتسابهم للمعارف التي تساعد في بناء شخصياتهم .[1]

[1]- نفس المرجع السابق ، عمر عبد الرحيم نصر الله ،تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي، ص138.

1- دور المعلم في رفع مستوى التحصيل الدراسي :

يستطيع المعلم في الكثير من الحالات أن يبتكر نشاطا اجتماعيا يتيح لكل متعلم أن يعمل و وفق مستواه عندئذ يشعر المتعلم بالتقدير لذاته لأنه يسهم في مشروع الجماعة المتعلمة دون أن يتعرض للفشل أو الإحباط أو صعوبة أو ملل وفي كل مرة يدرس المادة الدراسية نفسها مع المجموعة متعلمة جديدة ،وهذا لا يعني أن المعلم يتحدد عند عمل معين بل يمتد إلى مجموعة من إجراءات يقوم بها لرفع مستوى تحصيل تلاميذ ومنها :

التأكيد على أهمية تنظيم الأفكار التي تساعد على تثبيت المعلومات الجديدة ،وتنظيم عرض المواد وصياغتها بلغة واضحة مألوفة و تنويع الأسئلة التي تستخدم في اختبار تحصيل التلاميذ للمادة العلمية مثل ملئ الفراغ اختيار من متعدد ،تكلمة الجملة ، و أن تكون عملية التقويم أو القياس تحصيل التلاميذ عملية مستمرة و متعددة و متنوعة كالامتحانات الشهرية وشفوية مكملة لبعضها البعض حتى تقدم فرصة للتلميذ لتحسين أداءه و تعويض ما فاته .و أن يكون للمعلم ملما بخلفيات المعرفية المختلفة لتلاميذه و التي يحملونها معهم إلى موقف التعليم .و يجب على المعلم أن يؤكد على المصطلحات و المفاهيم من خلال الأنشطة اللفظية التي تمثل مفاتيح الدرس ، ويجب على المعلم إحداث التكامل بين التعلم القائم على المعنى و التعلم القائم على اكتشاف و ذالك لجعل عملية التعلم فعالة و أن يضع في اعتباره العامل المحدد للتعلم هو مقدار وضوح البنية المعرفية الراهنة لدى المتعلم و التي تتألف من الحقائق و المفاهيم و القضايا و النظريات و المعطيات الإدراكية التي تتوفر لدى المتعلم،حيث أن البيئة المعرفية تمثل محتوى الخبرات المعرفية للطالب و كيفية تنظيمها كما و كيفا وإستراتجيات استخدامها في مختلف المواقف.[1]

[1]- نفس المرجع السابق ، لمعان مصطفى الجيلالي ، التحصيل الدراسي، ص 378،379،380.

دور الأسرة في تحقيق التحصيل الدراسي :

إن مثابرة الوالدين على تشجيع الأبناء و تعزيز تطور نموهم الذهني يؤذيان إلى اكتساب سلوكيات ايجابية تقود التفوق الدراسي ،و يريد التربويون من الأسر أن تحرص على الصعوبات و النجاحات التي لها علاقة بدراستهم و أن يكون دورهم مساعد أو مشجعا على المثابرة، و ذلك من خلال زيارة المدرسة و حضور البرنامج التفافية و الاجتماعية و التواصل المستمر مع المعلمين و مدير المدرسة لها دور في المعالجة قلة الاهتمام بالعملية التربوية و الضعف التحصيل لدى التلاميذ ،مما يزيد ثقة الأسرة بالمدرسة و العملية التربوية ،إن وعي الأسرة بأهمية المعلم و أثره التربوي و الاجتماعي و توفير الاحترام و التقدير له ، ومكانة و الزيادة في المجتمع تجعله يبذل قصارى جهده لرفع مستوى التحصيل عند تلاميذه ،و لابد من مساعدة الأسرة أبنائها في اختيار التخصصات المناسبة لهم في المرحلة الأساسية والثانوية لإيجاد مزيد من التقارب مع الأبناء و مساعدتهم في حل مشكلاتهم الدراسية .

إن الأسرة أثر في تحصيل أبناءها و قد أظهرت الدراسات فائدة اندماج الإباء في تعلم أبنائهم ذ يحصل هؤلاء التلاميذ على درجات عالية مقارنة بالتلاميذ المحرومين من المتابعة المدرسية ، كما أن ضعف التحصيل قد ينتج عن عدم التعود على القراءة مما يجعله يكره المدرسة و يصعب تحصيله للمواد الدراسية في هذه الحالة أي أن الأسرة تقف وراء تنميتهم المستمرة للسعي إلى النجاح و الانجاز و التغلب على العقوبات بكفاءة و بأقل قدر ممكن من الوقت و الجهد و بأفضل مستوى من التحصيل .

للأسرة دور مهم في تحقيق تحصيل إيجابي فهي المصدر الأساسي لتكوين الاستعدادات التحصيلية المرتفعة عن طريق متابعتها لتحصيل أبنائها و العمل على رقي الاستعدادات التحصيلية ،ومن مهامها معرفة الأسباب المؤدية إلى عم رغبة بعض أبناءها في الإقبال على التحصيل الدراسي و محاولة وضع الحلول بالتعاون مع المعلم و المدرسة و كذالك متابعة عدم الانتباه داخل القسم وما يتبعه من ضعف في التحصيل الدراسي و متابعة التأخر الدراسي في مواد معنية ،و الرسوب المتكرر،و متابعة الهروب من المدرسة أثناء الدوام ،و متابعة ظاهرة الغش في الامتحان.

فلأسرة من مهامها الرئيسية التنشئة الاجتماعية ،و المدرسة من وظائفها التربية و التعليم ،و دور الأسرة هو توفير شروط تربوية ملائمة تسمح للتلميذ باكتساب التعليم و الترجمة إلى تحصيل دراسي مرتفع ، فالتلميذ في حاجة إلى سلطة ضابطة (الأسرة) و إلى نوع من التوجيه حتى يرتفع مستوى التحصيل الدراسي .

فالأسرة هي العنصر الهام في ترجمة القدرة و الموهبة إلى تحصيل عالي إذ توفر لأفرادها البيئة المناسبة ،فالأبناء يحتاجون إلى الاستقرار العاطفي أي يبحثون عن البيئة الأسرية ،و قد لاحظ **تريمان** بأن معظم التلاميذ أصحاب التحصيل الدراسي المرتفع يتميزون بأسر مستقرة و بنظام أسري متكامل .

إن الأسر التي تتميز بتوفير المصادر المادية التي تسهل شراء الكتب وغيرها يساعد على زيادة التحصيل.

و تلعب العلاقات الأسرية دورا هاما في الزيادة التحصيل بينما يركز **وولف wolf** على زيادة التحصيل بأمه .

و يلاحظ مما سبق أن الأسرة هي نواة أساسية في تطوير القدرات و مواهب أبنائها أي أن للأسرة دور بارزا في إسهام و في زيادة التحصيل الدراسي و يتجنى هذا الدور من خلال عاملين أساسين هما:

العامل الأول : وهو البيئة الأسرية ممثلة بتماسك للأسرة و تكيفها بالمناخ العام داخلها .

العامل الثاني : البيئة الأسرية العامة ممثلة بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة و حجمها و الترتيب الولادي لأبنائها وعادة يقاس المستوى الاجتماعي و الاقتصادي بعدة متغيرات منها مستوى التعليم الوالدين ،والدخل الأسري و نوع السكن.[1]

[1]- حسن موسى عيسى ،الممارسات التربوية الأسرية و أثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية،ص 40،41،44،46،47.

أهمية تعاون الأسرة و المدرسة في فعالية العملية التربوية :

يبدأ التلميذ تعلمه في الأسرة و يقطع شوطا لا بأس به في التنشئة الاجتماعية فيها و بالتالي يدخل المدرسة وما تقوم به هو توسيع الدائرة الاجتماعية له إذ يتلقى بمجموعة من الرفاق وكذالك يتعلم الكثير من المعايير الاجتماعية التعاون و الانضباط السلوكي و في المدرسة يتأثر التلميذ بالمنهج الدراسي علما و ثقافة و تنمو شخصيته .

وتعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية و نقل الثقافة المتطورة و توفير الظروف المناسبة للنمو رسميا وعقليا و اجتماعيا و انفعاليا إنها المؤسسة التي بنيت من أجل تحقيق الرعاية النفسية للتلميذ و مساعدته على حل مشاكله و مراعاة القدرات في كل ما يتعلق بعملية التربية و التعليم و الاهتمام بالتوجيه و إرشاد التربوي و المهني للتلميذ و الاهتمام الخاص بعملية التنشئة الاجتماعية من خلال التعاون مع المؤسسات الأخرى و خاصة الأسرة.

و يلعب التفاعل بين الأسرة و المدرسة دورا هاما في تنشئة التلاميذ باعتبارهما المسؤولان عن تربيتهم و تنشئتهم و دور كل منهما يكمل الأخر.

كما أن المشكلات الأسرية تؤثر بشكل كبير في تحصيل التلميذ الدراسي مما يؤدي إلى ضرورة تعاون بين الأسرة و المدرسة.

و يقوم التعاون بينهما في الأسس التربوية من أجل تحقيق الأهداف التربوية و تحقيق النمو المتكامل و المتعاون من أجل القضاء على الصراع بسبب تعارض الواجهات النظر في الأمور التعليمية بينهما و التعاون من أجل التكيف مع التغيير الثقافي .

فبتكامل التعاون التربوي بينهما تزداد فعالية العملية التربوية كما يتحقق ناتج أكبر و في الوقت نفسه يقل الفاقد التعليمي في العملية التربوية (عدم تحقيق عائد التربوي).[1]

[1]- نفس المرجع السابق ،حسن موسى عيسى الممارسات التربوية الأسرية و أثرها في زيادة تحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية ص 49،50،51.

العوامل الموضوعية و الذاتية التي تساعد في رفع مستوى التحصيل و تقليل تذني الإنجاز المدرسي للتلميذ :

العوامل الموضوعية : طريقة التعلم و التعليم و المتبعة مع التلاميذ تؤثر بصورة واضحة على التحصيل و تعد نوع المادة و مدى تنظيمها من الجوانب الهامة التي تعمل على تقليل تدني الإنجاز الآن المادة كلما كانت مرتبة و مرتبطة كانت سهلة على التلميذ في حفظها و تعلمها و إن التسميع الذاتي يقوم به التلميذ يعد محاولة الاسترجاع المعلومات و المادة التعليمية أثناء حفظها و تثبيت المعلومات التي تعلمها و يحاول حفظها و ان للتوجيه الذي يعطي للتلميذ أثناء تواجده في المدرسة و تعلمه للمواد المطلوبة يؤدي إلى الوصول للتحصيل الذي يكون أفضل بكثير من التحصيل دون الحصول على التوجيه و الإرشاد

العوامل الذاتية : من العوامل التي تساعد على رفع مستوى الإنجاز و التحصيل الدراسي لذى التلميذ

- الخبرة السابقة : التي يمر بها خلال المراحل العمر و التي يبدأ فيها مشوار التعلم و التحصيل.

- الذكاء : يعد من أهم العوامل التي يستطيع الفرد عن طريقها الوصول إلى أفضل مستوى من مستويات الإنجاز و التحصيل .

- الحالة النفسية : تلعب هي الأخرى دورا بالغ الأهمية في مدى التعايش و العمل والإنجاز لأن الشخص الذي يكون مضطرب الشخصية و متوتر و يشعر بالإكتئاب و القلق لا يمكنه الوصول إلى إنجاز بمستوى مناسب ،و حتى يعمل على تحقيق مستوى التحصيلي و إنجازي عليه تقليل الحالات الاكتئاب و القلق .

- من الجوانب المؤكدة التي تجمع عليها جميع المدارس علم النفس أن الحالة الجسمية تؤثر بصورة كبيرة جدا على قدرات الفرد مثل الجوع العطش المرض تأثر تأثيرا واضحا على تحصيله الدراسي و المستوى انجازه المدرسي و العملي .

- إن الثواب والعقاب الذي يحصل عليه الفرد بعد قيامه بإنجاز فعاليات أو مهام يعد أحد العوامل الذاتية التي تؤدي استعمالها و إعطائها إلى رفع مستوى التحصيل و التعليم و عدم استعمالها يضعف عملية التحصيل يؤدي إلى تدني الإنجاز ، يؤدي التواب إلى الاستمرار و العمل و التحصيل و يؤدي العقاب إلى التوقف عن الاستمرار.[1]

[1]- نفس المرجع السابق ، عمر عبد الرحيم نصر الله ،تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي ، أسبابه و علاجه ،ص 136،ص 137.

العوامل الاجتماعية و تأثيرها على التحصيل الدراسي :

1 - عوامل ترجع إلى المنزل (الأسرة) : لقد أكد الكثير من الباحثين على أن التأخر الدراسي يرجع إلى عوامل اجتماعية و ثقافية و هذا ما أتثبته الدراسات في هذا المجال حيث اتضح أنه من المعروف أن الظروف التي تحيط بالتلميذ تؤثر تأثيرا المباشرا على تحصيله الدراسي مثل سوء التوافق الأسري الذي يحدث نتيجة اضطراب العلاقات بين الوالدين و انفصالهما ،مما يجعل التلميذ يعيش الوضع الصعب الذي يسود المنزل ،كما أن أسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئ أثره السلبي على تطور قدرة التلميذ على التحصيل الدراسي المرتفع ،و مثل قلق الآباء على التحصيل الدراسي لأبنائهم سيؤثر على ارتفاع مستوى الطموح الذي يفوق في أغلب الأحيان قدرات أبنائهم و كذالك حالة الأسرة الاجتماعية و مدى توفيرها لاحتياجات أبنائها و إشباع لرغباتهم و ميولهم و اتجاهاتهم إن علماء التربية و النفس على اختلاف مذاهبهم يؤكدون على أهمية الوضع الاجتماعي و العائلي و الاقتصادي لأسر التلاميذ ووقوف على نوعية العلاقة المتبادلة بين الأسرة و المدرسة وفي حقيقة الأمر يعتبر الوسط العائلي و الجو الذي يسود فيه وعدد أفراد الأسر و طبيعة السكن و المستويات التعليمية للآباء و الأفراد و المستوى التعليمي و الثقافي و الاقتصادي للآباء و الكشف عن المشاكل التي تواجه التلاميذ في المراحل التعليم الأساسية و تؤدي في نهاية الأمر إلى التأثير على المستوى التعليمي و ألتحصيلي لهم .

2- المستوى الاجتماعي للأسرة : في هذا المجال نلاحظ أن التلاميذ الذين يعيشون في إطار أسره كبيرة و كثيرة الأفراد ويوجد لهم إخوة في مختلف المراحل التعليمية يكون اهتمام الأسرة بهم قليل نسبيا مما يؤدي إلى شعورهم بعدم اهتمام و بالتالي إلى إهمال الدراسة و التعلم و بالتالي يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي .أما التلاميذ الذين يعشون داخل الأسرة عدد أفرادها قليل فإن ذالك يؤثر تأثيرا جابيا على شخصيتهم و يكون تأثيرا سلبيا إذا كانت المعاملة تميل إلى الدلال الزائد و في جميع الحالات يتأثر المستوى ألتحصيلي و الدراسي .

أي أن مستوى الاجتماعي للأسرة يعتبر سيفا ذو حديين إذا لم تنتبه الأسرة لذالك و تعطي كل شيء حقه دون زيادة أو نقصان حتى تضمن سير الابن في الاتجاه الصحيح و يؤدي

إلى نتائج إيجابية و إذا لم تفعل يؤثر بصورة سلبية عليه وعلى شخصيته و تحصيله الدراسي وكذالك علاقة الأب و الأم تعتبر من العوامل المهمة جدا إذا كانت العلاقة طيبة تنعكس إيجابا على التلاميذ و العكس صحيح.[1]

[1]- نفس المرجع السابق ، عمر عبد الرحمان نصرا لله ،تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي أسبابه و علاجه ،ص63،64،65،66 .

العوامل الاقتصادية : تؤكد الأبحاث و الدراسات التربوية النفسية على وجود علاقة كبيرة بين المستوى الاقتصادي لأسر التلاميذ و المستوى ألتحصيلي التعليمي الذي يصل إليها التلميذ مثل مهنة الأب و طبيعة مهنة الأم و نوعية الدخل الشهري للأسرة و طبيعة السكن كل هذه المتغيرات تؤثر في شخصية التلميذ ووضعه النفسي. الذي إما أن يؤدي الاستقرار النفسي وهذا يعني الهدوء و القدرة على التعلم دون تأثير او تشويش و العكس صحيح .وعليه فإن العامل الاقتصادي يلعب دورا هاما فالوضع الاقتصادي السيئ و الصعب و الفقر و الاضطراب الاقتصادي في لتماسك الأسرة في أداء وظائفها و العوامل الاقتصادية هي سبب الكثير من مشاكل مما تؤدي إلى سوء التكيف الاجتماعي أي أن للعوامل الاقتصادية تأثير ملحوظا على مستوى التحصيل التلاميذ و من الناحية الأخرى تضطر الأم إلى ترك البيت و الخروج للعمل بسبب الوضع الاقتصادي مما يؤدي إلى إهمال في الدراسة و التعلم و بالتالي يؤدي إلى تحصيل تعليمي منخفض وكذالك الأسرة الفقيرة التي تضطر لتشغيل أبناءها مما تنعكس سلبيا على تحصيلهم.

العوامل الثقافية : إن ثقافة الوالدين تعتبر عاملا مهما وتلعب دورا هاما في تقدم أبنائهم و تفوقهم التعليمي و التحصيل المدرسي بصورة عامة و التحصيل القرائي بصورة خاصة لكون الأبناء يقومون بتقليد الآباء ومن ناحية أخرى المستوى الثقافي المتدني للأب يؤثر سلبيا على الأبناء وعلى تحصيلهم العلمي و كذالك المستوى الثقافي و التعليمي للأم و يؤثر بصورة واضحة سلبيا و إيجابيا على طبيعة العلاقة بين الأسرة و المدرسة ، وكذالك أكدت التجربة في هذا المجال أن النسبة لا بأس بها من أباء و أمهات التلاميذ في المدارس الحكومية تعاني من مستوى تعليمي و ثقافي متدني بالمقارنة بآباء و أمهات التلاميذ الذين يتعاملون في المدارس الخاصة.

ولقد أكدت بعض الدراسات التربوية على أن التحصيل الدراسي للآباء قد يزداد إذا زادت ثقافة الوالدين ومن الناحية أخرى يعتقد بعض الباحثين أن الثقافة العالية التي يتصف بها الوالدين من المؤكد أنها تجعل التلميذ يعيش في جو أسري متعلم و مثقف و قد يتأثر سلبيا

بالمستوى الثقافي المتدني الذي يهمل التلاميذ و لا يعمل على تشجيعهم و مراقبتهم أثناء تعلمهم المدرسي.[1]

[1]- نفس المرجع السابق :عمر عبد الرحيم نصر الله ،تدني مستوى التحصيل الدراسي و الإنجاز المدرسي أسبابه و علاجه ص66،67،68،69،70،71،72.

العوامل المدرسية المؤثرة في التحصيل الدراسي :

1- تنقلات التلاميذ من مدرسة إلى أخرى.

2- تنقلات المعلمين وعدم استقرارهم.

3- تصرفات المعلمين و معاملاتهم.

4- جاذبية التلاميذ إلى المغريات الحياتية خارج المدرسة بسبب قلة جاذبيتها و عدم قدرة التلاميذ على التكيف معها و قوانينها و مطالبها التنظيمية و السلوكية و العلمية التحصيلية.[1]

[1]- نفس المرجع السابق ،عمر عبد الرحيم نصر الله ،تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي أسبابه و علاجه ،ص 25.

أسباب الضعف و تدني التحصيل الدراسي :

1- الوضع الصحي الجسدي بسبب المرض يؤدي إلى تأخره و إلى تدني في تحصيله الدراسي .

2- إحدى الصعوبات التعلم التي يعاني منها التلميذ و تكون السبب في تدني تحصيله و عدم دخوله للمدرسة المناسبة.

3- قد تكون الأسرة هي السبب المباشر بسبب إلحاحها وضغطها على الأبناء لبذل جهود خاصة لرفع المستوى الإنجاز و التحصيل المعرفي دون الأخذ باعتبار قدراته العقلية و رغباته و ميوله الشخصية مما يؤدي به إلى الانهيار العصبي .

4- الظروف الاجتماعية و المادية التي تمر بها الأسرة تؤدي إلى تأثير على تحصيل التلميذ بحيث يبدأ بالتسرب و التغيب لكي يساعد الأهل لتحسين و ضعهم الاقتصادي و المادي و توفير المصروف للأسرة هذا الوضع يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي .

5- المدرسة هي السبب تدني انجاز التلميذ وذلك من ناحية المنهاج المتبع و النظام التعليمي و الأساليب أو المعلم و شخصيته و طريقة تعامله مع التلاميذ هذا يؤثر على تدني التحصيل.

6- صعوبة المواد التعليمية و عدم التعامل معها بالأسلوب البسيط و السهل و الجذاب مما يؤذي إلى عدم تفاعل التلميذ مع المادة و المعلم.

7- الظروف السياسية و الأسباب الأمنية تلعب دورا كبيرا في كثير من الحالات في تدني التحصيل بسبب الخوف و القلق و التوتر و عدم الاستقرار النفسي و عدم الشعور بالأمن و الأمان لديه.مما يؤثر على تحصيله.

8- وسائل الإعلام المختلفة تلعب دورا هاما في تأثيرها على التلاميذ في مشاهدة البرامج و الانحرافات و إهمال الجوانب الاجتماعية و إضاعة الوقت .

9- انتشار ظاهرة العنف و العقاب البدني و اللفظي داخل المدرسة و الأسرة و المحيط الذي يعيش فيه التلميذ و التي تؤثر عليه سلبا في تعاملاته و بالتالي يؤدي لضعفه التعليمي .

10- علاقة التلميذ مع زملائه التلاميذ الآخرين مما تؤذي إلى انشغاله وانصرافه عن التعليم و علاقة التلميذ بالمعلمين التي قد تكون قائمة على العنف و عدم الاحترام و العقاب مما يؤذي بدوره إلى ترك المدرسة.[1]

[1]- نفس المرجع السابق ، عمر عبد الرحيم نصر الله ،تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه و علاجه ،ص38،39.

وهناك حالات أخرى تكون فيها الأسرة أحد أسباب تدني تحصيل أبنائها :

1- الحرمان من الأم : نتيجة مرض أو سجن أو موت أو الحرمان من الأم نتيجة طلاق أيضا من الأسباب التي تؤدي إلى وجود فراغ عاطفي مؤلم جدا من الصعب تعويضه مما يؤثر سلبا على تحصيله .

- الحرمان من الأم نتيجة لتعدد الزوجات.

- الحرمان من الأم نتيجة العمل .

2- **غياب الأب :** غياب الأب بسبب سفره ، نتيجة لظروف عمله أو بسبب الهجر أو الطلاق يؤثر على تعلمه و تحصيله الدراسي بصورة مباشرة أو غياب الأب بسبب تعاطي المخدرات و شرب الكحول.

3- **المراهقة :** إحدى مراحل النمو الجسدي و النفسي ذات الحساسية الزائدة و التأثير الانفعالي يمر بها الأبناء بما يحدث فيها من أحداث سارة وسيئة و يطلق عليها مرحلة العواطف و عدم الثبات و التغير الدائم فيها .يسيطر عليه التوتر و القلق الانفعالي الأمر الذي يؤذي إلى قلق الأب من وقوع الابن في مشاكل شخصية و اجتماعية يومية ودائمة مثل تعاطي المخدرات أو الإنتماء إلى رفاق السوء يؤذي في نهاية الأمر إلى تدني في الإنجاز و التحصيل الدراسي .

4- **الأزمات المالية :** تلعب الأوضاع الاقتصادية التي تسود الأسرة دورا هاما بحيث تحدد مدى استمرارية الأولاد في التعلم و التقدم خصوصا .إن جميع الأسر مهددة في الوقوع في أزمات مالية إن هذا يترك أثرا نفسيا قويا جدا على نفسية التلاميذ مما يؤثر على تحصيلهم و كذالك حالات انخفاض داخل الأسرة أو فقرها .

5- **سوء التغذية :** لقد أثبت الخبرة العلمية أن عدم تناول التلميذ إفطاره في الصباح يؤثر على قدراته في التفكير بوضوح وصفاء وهذا بدوره يؤثر على قدرته في الوصول إلى مستوى جيد من التحصيل المدرسي و التعليمي .

6- **تغيير مكان الإقامة :** إن تغيير مكان الإقامة يؤدي بدوره إلى تغيير في العادات و التقاليد و طرق و أساليب التعامل مع الآخرين مما يكون له أثر واضح على التلميذ نفسيا و اجتماعيا و تحصيلا.

7- **ترتيب الأبناء في الأسرة :** من الابن الأول و البكر إلى الابن الأصغر و الأوسط و الابن الوحيد و البنت إن هذا الترتيب في الأسرة يكون له سبب في تدني الإنجاز في بعض الأسر.[1]

[1]- نفس المرجع السابق عمر عبد الرحيم نصر الله ، تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي أسبابه و علاجه، ص 45-46-47-48-49-50-51-52.

الخلاصة :

باعتبار أن التحصيل الدراسي هو مجمل ما يحصل عليه المتعلم من معارف و مهارات و اتجاهات نتيجة مروره بخبرات تعليمية تعلميه منتظمة و هو كل ما يقوم به المتعلم في الحقل المدرسي لذا جاء اهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس التربوي و حاولوا أن يحيطوا بكل الوسائل التي تمكنهم في علاج هذه الظاهرة التي تضعف التلميذ و تعصف به و بأهداف العملية التربوية ككل و تعتبر المدرسة بصفة عامة و المعلم بصفة خاصة و الأسرة أخذت نصيب كل هؤلاء من المسئولين الأوائل و المعنيين بإنجاح تحصيل و تعلم التلاميذ لهذا فقد اهتمت الدراسات والبحوث في تحديد العوامل المختلفة في تحقيق التحصيل الدراسي و الآليات الضرورية للتحصيل الجيد و أهم الأسباب التي تقف أمام تحقيق عملية التحصيل و التعلم بصفة عامة.

تمهيد:

إن ربط المدارس بشبكة الانترنت تعني الكثير من الفوائد حيث يمكن الوصول إلى مصادر المعلومات و الحصول على أحدث الكتب و المجالات و الإطلاع على المكتبات العالمية و الناتج العلمي بالتصفح في المواقع التعليمية و استخدامها كوسيلة تساعد على شرح و إيضاح المادة التعليمية مع الإمكانية نسخها و طباعتها للاستفادة في الأبحاث و كتابة الواجبات لزيادة الإنجاز و التفوق ألتحصيلي للتلاميذ أي إن استخدام الانترنت في التعليم عبارة عن منظومة تعليمية لتقديم برامج تعليمية أو تدريبية في أي وقت و في أي مكان تفيد المعلم و المتعلم و العملية التربوية ككل.

استخدام الانترنت في التعليم :

تعتبر الانترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام بصفة عامة وقد تم تعرفيها بأنها شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي مرتبطة ببعضها البعض و أكد على أهميتها Eusworthحيث قال "من المفرح جدا للتربويين أن يستخدموا شبكة الانترنت التي توفر العديد من الفرص للمعلمين و الطلاب على حد سواء بطريقة ممتعة "أما watsom فقال"تعتبر وسائل الاتصالات الحديثة من أهم الأدوات التي استخدمتها في التدريس ".

هذا ويشير بعض الباحثين إلى أنها و تلعب دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها وقد أكد المدرسين أن لديهم القناعة التامة بأن استخدام التقنية يساعد في تعليم الطلاب وتحصيلهم واستخدام البريد الالكتروني في البحث والاتصال يساعد على توفير الوقت لدى الطالب.[1]

تقدم الانترنت للتعليم منافع عديدة و خدمات بحثية كبيرة فمن خلالها يستطيع التلميذ الدخول إلى المكتبات العالمية و الإطلاع على الناتج الفكري للعلماء و الباحثين و هو في مدرسته ، فالانترنت مستودع ضخم يحوي كتبا و أوراقا علمية وبيانات و محاضرات و تسجيلات صوتية مما يتيح للمستخدمين أي التلاميذ كما هائلا من المعرفة يصعب تخيله.[2]

[1]- نفس المرجع السابق ، محمد عبد الكريم الملاح ،المدرسة الالكترونية و دور الانترنت في التعليم رؤية تربوية ،ص30،31.

[2]- نفس المرجع السابق ، محمد السيد الحلاوة ، رجاء على عبد العاطي ،العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت و الفيس بوك ،ص56.

الأسباب الرئيسية لاستخدام الانترنت في التعليم :

لقد ذكر williamsأربع أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الانترنت في التعليم في رأيه و هي :

1- الانترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول معلومات من مختلف أنحاء العالم.

2- تساعد الانترنت على التعليم التعاوني الجماعي ، نظرا لكثرة المعلومات عبر الانترنت لذا يصعب على الطالب البحث كل القوائم.

3- تساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك لآن الانترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة فيها جميع الكتب السهلة أو الصعبة.

4- يوجد بالانترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات .[1]

تعتبر الانترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعلم و التدريب ومن المتوقع أن تحتل هذه الأداة المرتبة الأولى في إيصال المعلومات ، وأكد بعض الباحثين على أن الانترنت سوف تلعب دورا كبيرا في تغيير الطرق التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر و الأدوات المستخدمة فيها.[2]

[1]- نفس المرجع السابق ،محمد عبد الكريم الملاح ،المدرسة الالكترونية و دور الانترنت في التعليم رؤية تربوية ،ص31 ،65،32.

[2]- نفس المرجع السابق ، محمد علي ،إدمان الانترنت في عصر العولمة ،ص 212.

مميزات استخدام الانترنت في التعليم :

ولعل من أهم المميزات التي شجعت التربويون على استخدام هذه الشبكة في التعليم هي:

1/ الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات.

أ- الكتب الالكترونية .

ب- الدوريات .

ج- قواعد و البيانات .

د- الموسوعات .

و- المواقع التعليمية .

2/ أ) الاتصال غير المباشر(غير المتزامن)يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر دون اشتراط الحضور عن طريق.

1- البريد الالكتروني E-mail يكون رد الرسالة كتابيا.

2- البريد الصوتي Voice-mailيكون رد رسالة صوتيا.

ب)الاتصال المباشر (المتزامن) عن طريق يتم التخاطب في اللحظة نفسها عن طريق

1- التخاطب الكتابي Rely-chat يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحت المفاتيح و الشخص المقابل يرى ما يكتبه في اللحظة نفسها فيرد عليه بالطريقة نفسها

2- التخاطب الصوتي Voice Conferencingيتم التخاطب صوتيا في اللحظة نفسها هاتفيا عن طريق الانترنت

3- التخاطب بالصوت و الصورة المؤتمرات الصوتية Vidéo conferencing يتم التخاطب حيا بالصوت والصورة.[1]

[1]- نفس المرجع السابق ، أحمد علي الراضي ، التعليم الإلكتروني، ص 10،11.

الخدمات التعليمية للانترنت :

ذكر الغريب زاهر سنة 2000 أن الانترنت توفر العديد من الخدمات ومنها :

- توفير كتل هائلة من المعلومات العلمية و البحوث و الدراسات المتخصصة في كل الاتجاهات.
- توفير خدمة البريد الالكتروني بين العاملين في مجال التعليم وهيئة التدريس و التلاميذ لتبادل الرسائل و الملفات بسرعة و سرية تامة.
- امكانية عقد مؤتمرات الفيديو بين المتخصصين في المجالات بالدول المختلفة.
- خدمة الاشتراك في الدوريات و المجالات العلمية المتخصصة.
- عرض المواقع التعليمية في المواد الدراسية المختلفة.
- خدمة تسجيل و الإلحاق بالجامعات و المدارس في جميع دول العالم .
- خدمة نقل الملفات المتنوعة بين المواقع المختلفة لتوظيفها في العلمية التربوية.
- خدمة الدخول عن بعد للمكتبات الجامعية العالمية و الاستفادة منها .
- التواصل بين الإدارة التعليمية وهيئة التدريس و الطلاب لحل المشكلات التي تواجهها

ويضف عبد الحميد بوسني 2002.

- استخدام أوراق البحث و الإحصاءات و الصور و الأصوات و اللقطات الفيديو الموجودة على الشبكة كوسائل شرح و إيضاح.
- تتيح الانترنت للطالب و أولياء الأمور متابعة الحصص و النشاطات اليومية ونتائج الامتحانات و النظام الداخلي للمدرسة.[1]

[1]- نفس المرجع السابق ، أكرم فتحي مصطفى، إنتاج المواقع التعليمية ،ص 46 ،47.

دور الأسرة في الاستخدام السليم الانترنت :

تعتبر الانترنت من الأجهزة الحديثة التي دخلت البيوت واستحوذت على اهتمام جميع أفراد الأسرة و قد أخذت بعض برامجها تهدد أبنائنا في التنشئة الخلقية والعقيدة والسلوك ، بما أنا الأسرة هي نواة المجتمع وأساسه لذا يترتب عليها ادوار هامة في التأثير على الأبناء وتكوين سلوكا تهم و لذلك يجب على الوالدين أن يكونوا مثال القدوة و النموذج السوي لأبنائهم ومن خلال القيام بأدوار التالية:

الجلوس مع الأبناء لمتابعة الانترنت واختيارها البرامج والمواقع الالكترونية المناسبة لأعمارهم ،و ممارسة بعض الألعاب مع الأبناء و ذالك لتعزيز انتصاراتهم في إتقان التفاعل مع الألعاب ، ومساعدتهم على توسيع مداركهم بالافتتاح على العالم الخارجي و التعرف على حضارته و ثقافة شعوبه والعمل على التقويم المستمر لتفاعل الأبناء مع المواقع الالكترونية .و دخول الآباء على موقع الانترنت قبل أبنائهم لتصفح مستوياتها لتجنبهم المواقع غير المرغوب فيها ، وتعويض الأبناء الاعتماد على الذات و العمل على المحاولة و الخطأ ومهارة التعليم الذاتي وتعزيز الثقة بأنفسهم و حسن اختيارهم للمواقع و البرامج الحاسوبية. وعدم الصراخ في وجه الأبناء عند تعترهم في التعامل مع البرامج و المواقع الالكترونية ، اختيارهم لمواقع آمنة لتوفير السلامة لأبنائهم ،وتوجيههم وإرشادهم إلى عدم الإطالة في الجلوس أمامه أكثر،وتعويد الأبناء طلب المساعدة و المشورة من ذوي أصحاب الخبرة و الكفاءة دون تردد أو كسل.[1]

[1]- باسم علي حوامدة ،و آخرون ،وسائل الإعلام و الطفولة ،دار جرجير لنشر و التوزيع ،الأردن عمان الطبعة الثانية ،سنة 2006،1427 ص 232،233،234.

دور المعلم في عصر الانترنت :

تتطلب هذه الطريقة من المعلم أن يلعب أدورا تختلف عن الدور التقليدي المحصور في كونه محددا لمادة الدراسية فأصبح دوره في عصر تقنية المعلومات الاتصالات يرتكز على النقاط التالية :

1- تصميم التعلمي.

2- توظيف التكنولوجيا.

3- تشجيع تفاعل الطلاب.

4- تطوير التعلم الذاتي للطلاب.[1]

تغير دور المعلم من التقدم و شرح الكتاب المدرسي و تحضير الدروس واستخدام الوسائل ووضع الاختبارات و أصبح دوره يركز على تخطيط العملية التعليمية و تصميمها أي أنه في هذا المجال أصبح مخطط و الموجه و المرشد و المدير و المقيم للعملية التعليمية ناهيك عن إتاحة الفرصة للتلميذ للمشاركة بحرية أكبر مع اكتساب مهارات أكثر مما انعكس على التلميذ بشكل أكسبه المهارة على الاتصال و تفجير طاقته و بناء شخصيته و الإطلاع على ما توصل له العلم والاتصالات في شتى المجالات لذلك يطلب من المعلم أن يكون على معرفة بالبنية التعليمية و يكسبها للمتعلم و يحللها و من ثم يتعرف على خصائص المتعلمين و مهارتهم و يحدد طرق تدريسهم و يضع الأهداف التعليمية الالكترونية و يراعي الفروق الفردية و الخاصة لهم و بينهم .

-كل ذلك والكثير منتظر من المعلم معرفته والإطلاع عليه و تخطيط له قبل أن يبدأ بالعملية التعليمية وذلك حتى يخرج بتلميذ مؤهل وذو مهارة على البحث الذاتي يعود على مجتمعه بالفائدة قادرا على المواجهات و التحديات والوقوف أمام متطلبات العصر و تحديات.[2]

[1]- نفس المرجع السابق ،محمد عبد الكريم الملاح ،المدرسة الالكترونية و دور الانترنت في التعليم رؤية تربوية ،ص 32.

[2]- نفس المرجع السابق ،أحمد علي الراضي ، التعليم الالكتروني،ص 18.

دور المتعلم في الانترنت :

بيئة التعلم التي توفرها الانترنت تقلل من مشكلات الفروق الفردية بين التلاميذ حيث أنها تحولهم من التعلم بطريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم بطريقة التوجيه الذاتي كما أنها تزيد من مستوى التعاون بين المعلم و التلميذ بما يزيده من ثقة التلميذ بنفسه و شعوره بالتقدم و التحسن في مستواه العلمي.[1]

[1]- نفس المرجع السابق ،محمد السيد الحلاوة ، رجاء على عبد العاطي ،العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت و الفيس بوك ،ص73.

مزايا وقصور الانترنت كأداة تربوية في القسم :

1/ مزايا الانترنت كأداة تربوية :

1- توفير فرصة تعليمية غنية ذات معنى.

2- تطور مهارات الطلبة على مدى أبعد من مجرد تعلم محتوى التخصص.

3- توفير فرصة تعلم في أي وقت و في أي مكان.

4- دور جديد للمعلم من ملقي و ملقن إلى موجه و مرشد.[1]

5- المرونة في الوقت و المكان.

6- قلة التكلفة المادية.

7- إيجاد فصل بدون حائط.

8- إعطاء التعليم صبغة عالمية و الخروج من الإطار المحلي.

9- تغيير نظم و طرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية و النشاط.

10- المساعدة في كتابة الواجبات.

11- حل مشكلة الغياب و المرض لدى التلاميذ.

12- ربط المادة الدراسية ببعض المواقع و مصادر التعلم المرتبطة بالموضوع.

13- حل مشكلة الدروس الخصوصية.[2]

14- سرعة الحصول على المعلومة.

15- عدم التقيد بالساعات الدراسية.

16- مساعدة الطلاب على تكوين علاقات عالمية إذا صح التعبير.

17- الحصول على أراء المعلمين العلماء و المفكرين و الباحثين في مختلف المجالات في أي قضية عالمية.

18- تساعد الانترنت على التعلم التعاون الجماعي.[3]

---

[1]- نفس المرجع السابق ، محمد عبد الكريم الملاح ،المدرسة الالكترونية و دور الانترنت في التعليم رؤية تربوية ،ص 32 ،33،62.

[2]- نفس المرجع السابق ،أكرم فتحي مصطفى ،إنتاج مواقع الانترنت التعليمية، ص 43 .

[3]- نفس المرجع السابق ، محمد علي ،إدمان الانترنت في العصر العولمة ،ص 212،213،214.

2/ قصور في استعمال شبكة الانترنت :

1- نقص في التنظيم المنطقي :إن المعلومات المتواجدة في الانترنت تختلف عن أية معلومات مطلوبة أو مكتوبة وإذا أراد المتعلم الحصول على المعلومات في موضوع ما قد تكون معلومات محيرة لان شبكة الانترنت منتشرة في جميع العالم و غير مرتبة منطقيا ومبعثرة .

2- قضاء المتعلمين وقتا طويلا في البحث عبر الانترنت عن مواضيع شتى مما يؤدي إلى عدم تركيزهم على الموضوع الأصلي.

3- من خلال البحث في الشبكة قد يصل المتعلم إلى معلومات لا تحقق و معتقداته الدينية أو القومية و تتعارض مع عادتهم و تقاليده .

4- عدم وجود جهات قانونية محدد تدعم المعلومات على الشبكة مما يؤدي إلى تعرض المعلومات و المواقع إلى الضياع و الاختراق .

5- اختلاط المعلومات على صفحات الشبكة من دعائية و ثقافية و اقتصادية و تعليمية و بالتالي إمكانية تشتيت التركيز مع الأهداف الخاصة للمتعلم وضياعه.[1]

[1]- نفس المرجع السابق ، أحمد علي الراضي ، التعليم الالكتروني ،دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ،ط1 سنة 2010،ص 15 ،16.

معوقات الانترنت في التعليم :

1- التكلفة المادية حيث قد لا نستطيع بعض الدول توفير البنية التحتية الأساسية لعملية اتصال لآن تأسيس الشبكة يحتاج إلى أجهزة الكومبيوتر وبرامج و خطوط هاتف بالإضافة إلى تطوير في الأجهزة و البرامج مما يتطلب من المؤسسات التربوية ضرورة ملاحق هذا التطور السريع و المستمر .

2- المشكلات الفنية التي يواجهها التلاميذ و المعلوم أثناء استخدام الانترنت مثل كثرة الانقطاع أثناء التصفح أو المشكلات الفيروسات.[1]

3- التحدي الثقافي الممثل في اتجاهات المعلمين نحوى استخدام الانترنت و كيفية التعامل مع هذه التقنية الحديثة و صعوبة مواكبة التطور السريع.

4- صعوبة الوصول إلى المعلومات لدى المعلمين و التلاميذ بسبب الفوضى المعلوماتية و كثرة أدوات البحث و تشتت الانتقال إلى صفحات الانترنت.

5- الدقة و الصراحة فليست كل المصادر التعليمية عبر الانترنت موثقا فيها حيث يوجد الكثير من المواقع المشبوهة.

6- الرقابة على التلاميذ و الخوف من وصولهم إلى المواقع غير تربوية أو الدخول إلى مواقع ممنوعة.

7- اللغة نظرا الآن معظم البحوث المكتوبة في الانترنت باللغة الانجليزية لذا ستكون من نصيب من يثق اللغة قلة قليلة.

8- كثرة الأدوات مراكز البحث و من أهمها :

Web crawler .Vista. Excite. Infoseek.Aahoo.Lycos . و بالتالي عملية البحث عن المعلومات معينة أو موقع معين أو شخص معين سوف تكون في غاية الصعوبة.[2]

[1]- نفس المرجع السابق ،أكرم فتحي ، إنتاج مواقع الانترنت التعليمية، ص 85،86.

[2]- نفس المرجع السابق ،محمد علي ،إدمان الانترنت في تعليم عصر العولمة.

تأثير الشات على التحصيل الدراسي :

ايجابيا : قد أوضحت **الدراسة منتصر هلال خلال سنة 2005** التي أوضحت أن التدريس باستخدام المواقع التعليمية على الانترنت يشجع التلميذ على التعليم ،حلاوة إتاحة الفرصة للتلميذ وحرية الانتقال والتكرار بما لا تستطيعه الطريقة التقليدية ، و أن أسلوب التدريب والمران في أي وقت أما في الطريقة التقليدية تتيح له التعلم في وقت الجدول الدراسي فقط .

و كما أشارت نتائج **دراسة كل من نيفين مصطفى و إلهام فريج سنة 2004** أن الانترنت توفر المواد العلمية غير المنهجية بشكل اكبر من المواد العلمية ذات صلة بمقررات الدراسية.

وهدفت دراسة تحسين منصور 2004 إلى الكشف عن دوافع استخدام الانترنت وتوصلت إلى أن الدوافع الأولى طلب المعرفة و الثاني المتعة و الترويج تم تكوين علاقات اجتماعية ولا توجد فروق في الدوافع الاستخدام لمتغير الجنس.[1]

سلبيا : إن استخدام الشبكة بلا ظواهر يؤثر حقا على الأداء الاكادمي ،و قد أوضحت **دراسة قام بها نجم الدين مردان 2006** أن الشبكة قد تأثر عل التحصيل الدراسي للفتيات نتيجة للمكوث ساعات طويلة أمامه و إهمال للدراسة حيث ذكرت65 %منهن أنهن يفضلن المحادثة على الصديقات و 25% يفضلن محادثة على الفنانين و الفنانات بينما 10% فقط يرغبن في التحدث على العلماء .

كما أشارت النتائج دراسة young سنة 1998إلى أن أعراض الاستخدام المتواصل تظهر في التلاميذ بالتغيب والفشل في الدراسة ومع الضعف التركيز.[2]

[1]- نفس المرجع السابق ، أكرم فتحي مصطفى ،إنتاج المواقع الانترنت التعليمية ،ص42.

[2]- نفس المرجع السابق ، محمد السيد حلاوة ، رجاء علي عبد العاطي ،العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة و الفيس بوك ،ص86.

خلاصة :

وفي الأخير إن الانترنت نزعت الغبار عن التعلم التقليدي لتنقل التلميذ إلى التعلم عبر الانترنت وذلك للانفجار المعرفي ألمعلوماتي لزيادة الناتج الفكري و ألمعلوماتي للتلميذ إلا أنها تواجه في بعض الأحيان كغيرها من الوسائل الأخرى بعض العراقيل كتكلف المادي و المشاكل الفنية إلا أنها تبقى الوسيلة الإعلامية الفعالة في عملية التعليم و التعلم .

تمهيد :

إن الدراسة الميدانية هي الجانب الأكثر أهمية في البحوث الاجتماعية ،الهدف منها تدعيم الدراسة النظرية و يتجلى ذلك من خلال البحث و الاستطلاع و الملاحظة التي تخص الظاهرة المدروسة و هي طبيعة التأثير و نمط اتصاله عبر وسيلة تكنولوجية الانترنت على التحصيل الدراسي للتلميذ و تجمع تلك المعطيات المستقاة من الميدان و تحليلها و تفسيرها و نجاح أي دراسة ميدانية تتوقف على معالجة موضوعية لأن صحتها و سلامتها تقوم على منهجية و ذلك من أجل الكشف عن أسباب الظاهرة و التواصل إلى نتائج المترتبة . بالنسبة للمجال المكاني أخذت ثانوية بن أحمد بخدة دائرة زمورة كنموذج للدراسة الميدانية أما المجال الزماني من شهر أفريل الى شهر ماي مع تحديد العينة 80 مبحوث (تلميذ) و كانت الاستمارة كتقنية بحث مستعملة لجمع المعلومات من المبحوثين وكذا فرز و تحليل تلك المعلومات و البيانات و في الأخير الخروج بالنتائج.

الجدول رقم 1 : يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	33	41.25
إناث	47	58.75
المجموع	80	%100

التحليل : من خلال الجدول أعلاه يتبين أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور من حيث بلغت نسبتهن58.75% مقابل 41.25% بالذكور من خلال قراءتنا للجدول رقم 01.

الجدول رقم 02: يبين توزيع المبحوثين حسب السن

السن	التكرار	النسبة
(16-15)	23	28.75
(18-17)	36	05
(20-19)	21	26.25
المجموع	80	%100

التحليل :من خلال الجدول المدون أعلاه يتبين أن نسبة السن 15-16 بلغت نسبة28.25%و السن 17-18 بلغ نسبة 45% و السن 19-20 بلغ نسبة 26.25%

-نستقرأ هنا أن السن 17-18أخذت نسبة كبيرة مقارنة بالسنوات الأخرى و هذا راجع إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة يكون لديهم حب الاكتساب المعرفي و الإطلاع الذاتي و تكون لديهم القدرة على كيفية استعمال الجيد لشبكة الانترنت على غرار سن 16-15 الذين مازالوا يزاولون الدراسة في المرحلة الأساسية و كذلك سن 20-19 يكونون قد التحقوا بالجامعة.

الجدول رقم 03 : يبين توزيع المبحوثين حسب السنة الدراسية

السنوات الدراسية	التكرار	النسبة
السنة الأولى	19	23.75
السنة الثانية	27	33.75
السنة الثالثة	34	42.5
المجموع	80	%100

التحليل : من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن نسبة السنة الأولى بلغت 23.75%و السنة الثانية 33.75%و السنة الثالثة 42.5%.

-نلاحظ أن نسبة السنة الثالثة ثانوي بلغت نسبة 42.5%أكبر من السنة الثانية والسنة الأولى بالنسبة للسنة الثانية و الأولى هذا راجع إلى الإنضباظ في الرزنامة البيداغوجية .اما سنوات الثالثة ثانوي يستخدونها أكثر لأنهم بصدد تجاوز البكالوريا و يكونوا لديهم حب الإطلاع و الإكتشاف و مساعدتهم كأداة تربوية.

الجدول رقم 04 : يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص

الشعب	التكرار	النسبة
شعبة العلوم	44	55
شعبة الأدب	36	45
المجموع	80	%100

التحليل : قدرت نسبة شعبة العلوم 55% الذي كان عددهم 44 مبحوث بينما نسبة شعبة الأدب بلغت 45% الذي كان عددهم 36 مبحوث.و هذا راجع إلى ان العلميين بجميع تخصصاتها تستخدم شبكة الإنترنت اكتر من الأدبيين.

الجدول رقم 05 : يبين توزيع المبحوثين حسب استخدام الانترنت لدى التلاميذ.

حسب الإستخدام	التكرار	النسبة
دائما	30	37.5
أحيانا	32	40
نادرا	18	22.5
المجموع	80	%100

التحليل : نلاحظ أن نسبة الذين كان عدد 30 مبحوث هم مستخدمي الانترنت "الدائم" و قد تحصلوا على نسبة 37.5% و نسبة مستخدمي "أحيانا" الذين كان عددهم 32 مبحوث تحصلوا على نسبة 40% بينما كانت نسبة مستخدمي "نادرا"الذين كان عددهم 18 مبحوث تحصلوا على نسبة 22.5% و هذا راجع لميولهم و رغباتهم الذاتية.

الجدول رقم 06 : يبين توزيع المبحوثين حسب توفر شبكة الانترنت في الثانوية بصورة جيدة.

توفر شبكة الإنترنت في الثانوية	التكرار	النسبة
نعم	19	23.75
لا	61	76.25
المجموع	80	%100

التحليل : يبدو من خلال الجدول المدون اعلاه أن الإجابة بنعم كانت نسبة 23.75 % و الذي كان عددهم 19 مبحوث بينما حظيت الإجابة بلا 76.25% و الذي كان عددهم 61 مبحوث.

من خلال الجدول يتبين أن نسبة الإجابة بلا بلغت نسبة 76.25% ونسبة الإجابة بنعم 23.75 %و هذا راجع إلى عدم توفير الدولة للانترنت في المؤسسات التربوية و إهمال الدولة لهذا الجانب رغم أنها و في الوقت الراهن جد مهمة بسبب الإضرابات المفتوحة و هذا حسب رأي بعض التلاميذ.

الجدول رقم 07 : يبين توزيع المبحوثين حسب الأماكن التي تستخدم فيها الانترنت .

الأماكن	التكرار	النسبة
الثانوية	01	1.25
مقاهي الانترنت	20	25
المنزل	59	73.75
المجموع	80	%100

التحليل : نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن توزيع المبحوثين حسب الأماكن التي تستخدم فيها الانترنت فتحصلت الثانوية على نسبة 1.25% و الذي كان عدد المبحوثين 1 فقط أما مقاهي الانترنت 25% و الذي كان عدد المبحوثين 20 مبحوث ،بينما أخد المنزل نسبة كبيرة حيث بلغت73.75% وكان عدد المبحوثين 59 مبحوث.

-نستقرأ أن نسبة المنزل أخذت النسبة الأكبر و التي بلغت نسبة 73.75% وهذا راجع إلى انتشار الثقافة و توفير التكنولوجية الحديثة داخل المنزل و هذا يعني أن المبحوثين ذكور أو إناث يجدون راحتهم المطلقة في استعمال الانترنت بالمنزل دون أن يتقيدوا بساعات محددة فيمكنهم الدخول و الخروج و البحث فيها متى أرادوا . ومن الملاحظ كذلك عدم توفر الانترنت نهائيا بالثانوية .و هذا راجع لإهمال الدولة في هذا الجانب.

الجدول رقم 08 : يبين توزيع المبحوثين حول عدد مرات استعمال الانترنت في الأسبوع.

الأوقات	التكرار	النسبة
يوميا	30	37.5
مرة في الأسبوع	23	28.75
مرتين أو أكثر	27	33.75
المجموع	80	%100

التحليل : نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن توزيع المبحوثين حول عدد مرات استعمال الانترنت .

بالنسبة لمستعملي الانترنت يوميا كانت النسبة 37.5% و الذي كان عددهم 30 مبحوث أما مرتين فأكثر كانت النسبة 33.75% و الذي كان عددهم 27 مبحوث أما نسبة مستعملي الانترنت مرة في الأسبوع كانت نسبة 28.75% و الذي كان عددهم 23 مبحوث .

نستقرأ أن ارتفاع نسبة الاستعمال يوميا ب 37.5 % على باقي الفترات الأخرى و هذا راجع طبعا لميولهم و رغباتهم و كذلك اللجوء اليها يوميا لحل الواجبات و المشاريع الدراسية والإطلاع على أحدث الكتب و محاربة المشاكل التي تواجههم في القسم و كذلك للتسلية و الترفيه.

الجدول رقم 09 : يبين توزيع المبحوثين حسب اللغة المفضلة في استعمال الانترنت .

اللغات	التكرار	النسبة
عربية	24	30
فرنسية	50	62.5
أخرى	06	7.5
المجموع	80	%100

التحليل : نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن توزيع المبحوثين حسب اللغة المفضلة نلاحظ أن اللغة الفرنسية أخذت الحصة الأكبر و بلغت نسبتها 62.5% و الذي كان عدد مستخدمين بها 50 مبحوث بينما أخذت اللغة العربية المرتبة الثانية نسبة 30% و الذي كان عدد المستخدمين بها 30 مبحوث أما اللغة أخرى أخذت نسبة 7.5% و الذي كان عدد استعمالها 6 مبحوثين.

وهذا راجع إلى نقص الإستعاب في اللغة العربية و عدم تمكينهم في استعمالها .

رأي تلاميذ ثانوية بن أحمد بخدة دائرة زمورة ولاية غليزان عن أهمية شبكة الانترنت في حياة التلاميذ المتمدرسين :

لقد كان السؤال رقم 10 مفتوحا للمناقشة و أعطيت لهم الحرية في الإجابة عن أهمية شبكة الانترنت في حياة التلاميذ المتمدرسين و كانت الإجابة كالتالي لمعظم التلاميذ الثانوية:

الانترنت وسيلة تسمح لنا بالوصول إلى ما نريده بسرعة كبيرة في مجال الدراسي و تعتبر المرجع الوحيد في تنمية خبرتنا العلمية و البحث عن المواضيع التي تفيدنا في الحياة اليومية و لها أهمية كبيرة من خلالها نستطيع إنجاز البحوث العلمية و المشاريع و إخراج المواضيع التي لها علاقة بالدراسة و حل التمارين و التثقيف و كسب المعلومات الجديدة و القيمة و المهمة، الانترنت جيدة لنا و مفيدة كثيرا أتناء الدراسة وتساهم في اكتساب الثقافة و المعرفة .و تحتوي على معلومات لم نكن نعرفها من قبل و فهم الدروس من خلال مواقعها التعليمية وتوسع خيالنا العلمي و مكتسباتها و تساعدنا في السير على المنطق و في مراجعة الدروس في المنزل أفضل من الثانوية و فهم اللغات الأجنبية الأخرى بفضل خدمة الترجمة و التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى و نستفيد كذالك منها في حل مواضيع البكالوريا

الانترنت نواجه بها الحلول التي تواجهنا في القسم و ذلك بمتابعة الكتب و الدراسات العلمية في مجال التخصص و تسهل علينا الصعوبات و لها أهمية جد كبيرة في التحصيل العلمي و المعرفي للمواد الدراسية و تحفزنا و تزيد من معنوياتنا في التعليم و تعد كذالك إحدى الوسائل الذي يلجئ إليها التلميذ للمطالعة .

و في وقتنا الحالي تعتبر شبكة الانترنت وسيلة مساعدة لجلب الكثير من المعومات و لا يمكن الإستغناء عنها ولا عن مواقعها التي تخدم الدراسة .

لها أهمية في توعية و تنمية أفكارنا و ثقافتنا .

و هناك من يرها وسيلة لتسلية و ترفيه و إضاعة الوقت و التعرف مع الآخرين إلى جانب أهميتها في الدراسة لكن كانت بالنسبة ضئيلة ماعدا مبحوثين فقط الأول يرى أن الانترنت

تلهيهم عن دراستهم أما الثاني قال أن لشبكة الانترنت سلبيات أكثر من لإيجابيات قال "لي يبغي لحلو ياكله و لي يبغي المر ياكله و أنا ننصح التلاميذ يكونو مكان الانترنت "

وفي الخير نستنتج أن شبكة الانترنت لها أهمية جد كبيرة في الحياة المتمدرسين بالثانوية بن أحمد بخدة .

الجدول رقم 11 : يبين توزيع المبحوثين حول الأسباب التي تدفع التلاميذ للاستعمال الانترنت.

الأسبـــــــــــــــــــــــــــــــــاب	تكرار	النسبة
أ-متابعة أحدث كتب و الدراسات العلمية في مجال تخصصك	08	10
ب-البحث عن الحلول التي تواجهك في القسم	24	30
ج-إنماء خبراتك العلمية و المعرفية عن طريق تبادل الآراء مع الآخرين	10	12.5
د-التسلية و الترفية	30	37.5
و -الغرض الاتصال و التعارف مع الأخرين	08	10
المجموع	80	%100

التحليل : من خلال الجدول رقم 11 أن التسلية و الترفيه أخذت النسبة الأكبر و قدرت ب37% ثم البحث عن الحلول التي تواجههم بالقسم بنسبة 30% تليها إنماء خبراتهم العلمية و المعرفية عن طريق تبادل الأراء مع الآخرين بنسبة 12% و في الأخير تساوت النسبة بين متابعة أحدث الكتب و الدراسات العلمية في مجال التخصص و الاتصال و التعارف مع الآخرين بنسبة 10%.

الجدول رقم 12 : يبين توزيع المبحوثين حسب محركات البحث المعتمد عليها.

محركات البحث	التكرار	النسبة
Google	67	83.75
Yahoo	09	11.25
أخرى	04	05
المجموع	80	%100

التحليل : نستقرأ من خلال الجدول رقم 12 المدون أعلاه حول توزيع المبحوثين حسب محركات البحث التي يعتمدون عليها Yahoo Google أخرى فقدرت النسبة ب 83.75 **%** بالنسبة لمستخدمي Googleو 11.25% بالنسبة لمستخدمي Yahoo أما بالنسبة لمستخدمي أخرى 5%.

نقول إن محرك البحث Google أخد الأغلبية الساحقة بنسبة 83.75 %لأن معظم المبحوثين (التلاميذ) يعتمدون عليه لأنه المحرك السهل والسريع عند كل المتصفحون و

المعروف أتناء استخدامهم للإنترنت و أسرع بكثير من المواقع الأخرى و يحتوي موقع Googleعلى مواقع معلومات مهمة و كثيرة.

الجدول رقم 13 : يبين توزيع المبحوثين حسب المواقع التي يقبلون عليها في مجال التخصص .المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية.

المواقع	التكرار	النسبة
الدوريات و المنتديات	18	22.5
الكتب الإلكترونية	17	21.25
المواقع التعليمية	44	55
أخرى	01	1.25
المجموع	80	%100

التحليل : لقد استحوذت المواقع التعليمية نسبة 55% بينما الدوريات و المنتديات 22.5% و في المرتبة الثالثة الكتب الكترونية بنسبة 21.25% و بينما حضيت أخرى بنسبة 1.25%

-ان المواقع التربوية أنشاها المتخصصون في وزارة التربية و التعليم لكل مادة على حدة و يحتوي الموقع على شرح مفصل لكل الدروس و المشاريع التطبيقية لكل مقرر و امتحانات

خاصة لكل مادة و منها موقع web CTوموقع Blackboard.و يصنف محمد عبد الحميد الموقع الى نوعين صفحات الويب الساكنة و يكتفي المتعلم بقراءتها فقط اما صفحات الويب

التفاعلية و تتمثل في الحصول على الأسئلة أو ابداء الأراء في موضوعات لمقرر ما لكن بأدوات التفاعل مع محتواها.[1]

في رأي المبحوثين (التلاميذ) الإقبال على المواقع التعليمية يعد المصدر في تعليمهم و تشجيعهم في أخد المعلومات بسهولة و اكتسابهم المعرفة وأنهم يلجؤون لموقع صفحات الويب الساكنة للاستفادة من التصفح في كتبها و مراجعها و مقالاتها أما الكتب الكترونية منهم من يلجا إليها في الترجمة بالنسبة لتلاميذ اللغات و المطالعة و حل المشاكل التي يعاني منها في القسم أما الدوريات و المنتديات يستفيدون منها في التوصل لحلول حوليات البكالوريا و منها المواضيع الفلسفية و يقبلون عليها حسب رأيهم في التخصص و يجدون بها جل المواضيع و الموضوعات المطلوبة و حل الواجبات المنزلية و المشاريع .

و يكون دور الأستاذ مجرد وضع المادة التعليمية فيها حسب رأي المبحوثين.

الجدول رقم 14 : يبين توزيع المبحوثين حسب رأيهم في من يستخدم شبكة الانترنت أكثر .ذكور أو إناث.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	61	76.25
إناث	19	23.75
المجموع	80	%100

[1]- أكرم فتحي مصطفى ،انتاج مواقع الأنترنت التعليمية،ص147،148.

التحليل : نلاحظ أن نسبة الذكور كانت 76.25% و الذي كان عددهم 61 مبحوث أما نسبة الإناث كانت 23.75% و التي كان عددهن 19 مبحوثة.

من خلال الجدول نستقرأ أن نسبة الذكور وصلت 76.25% لأنهم يعتبرونها بالدرجة الأولى وسيلة للتسلية و الترفيه و إضاعة الوقت و البحت في علم مجهول و التعرف على الفتيات و عندما لا تتوفر شبكة الإنترنت بالبيت يستطعون الذهاب إلى مقاهي الإنترنت و كما هو معروف بالنسبة للمجتمع الزموري لا تستطيع ا لفتيات الذهاب إلى مقاهي الإنترنت إلا للضرورة كإنجاز مشاريع أو بحوت من اجل الدراسة فقط و هذا حسب رأيهن و لهم كذلك أوقات فراغ اكتر منهن أي الذكور اكتر حرية من الإناث.

الجدول رقم 15 : يبين توزيع المبحوثين حول استخدام الانترنت و تأثيره على تحصيل الدراسي.المتعلق بالفرضية العامة

التأثير	التكرار	النسبة
ايجابا	30	37.5
سلبا	50	62.5
المجموع	80	%100

التحليل : جدول يبين توزيع المبحوثين حول استخدام الإنترنت و تأثيرها على التحصيل الدراسي نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين التي تؤثر عليهم الانترنت تأثير سلبيا بنسبة 62.5% بينما كانت نسبة المبحوثين التي تؤثر عليهم شبكة الانترنت تأثيرا ايجابيا هي 37.5 % .

من خلال استقرائنا للمعطيات نلاحظ أن شبكة الانترنت تؤثر تأثيرا سلبيا وهذا راجع إلى طبيعة التلاميذ و عدم إشباع رغباتهم من خلال الانترنت و عدم إعطائها الثقة المطلقة في مختلف المعلومات المقدمة خلالها . و في رأي المبحوثين هي في الأصل تلهيهم عن الدراسة و المراجعة. و كثرة المعلومات تخرجك عن الموضوع الأصلي و تفقد التركيز و تشتته في البحث عن الموضوع المراد الوصول إليه و حسب رأيهم أنها تحتوي على معلومات محيرة وليست كل المصادر التعليمية عبر الإنترنت موثوقا فيها .و تعتبر وسيلة للتسلية و الترفيه و هذا ما جاء في الجدول رقم 11 ب 37.5 % الذي يؤكد أنها وسيلة للتسلية و الترفيه قبل ان تساهم كوسيلة تربوية تعليمية و بالتالي تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

أما التأثير الإيجابي فتمثل في تعليقات بعض المبحوثين بأن الانترنت توفر المعلومات في أسرع وقت من أجل زيادة الرصيد المعرفي و توسع المجال المعرفي و المعلوماتي و أنها تحتوي على وسائل مجدية و أنها تحتوي على معظم العلوم من مختلف المصادر مثل الصحف،المجالات ، الكتب و الاستفادة منها في حل التمارين و الواجبات و المشاريع و الحصول على الحلول مواضيع حوليات البكالوريا و كذالك بالنسبة لمبحوثين اللغات التي يستعملونها بكثرة في الترجمة و التوجه إليها لحلول المشاكل التي تواجههم في القسم .

و هذا ما جاء في الجدول رقم 11 ان نسبة المبحوثين و صلت إلى 30% بالنسبة للمبحوثين الذين يعتبرونها وسيلة تربوية تعليمية يواجهون بها مشاكل التي تواجههم في القسم .و الإنترنت تساهم في حل مشكلة الدروس الخصوصية و عدم التقيد بالبرنامج المقرر و تساهم في التعاون الجماعي خاصة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .الذين هم بصدد تجاوز البكالوريا.

الجدول رقم 16 : يبين توزيع المبحوثين في إتاحة الانترنت فرصة الحصول على المعلومات أكثر من المصادر أخرى.المتعلق بالفرضية الجزئية الأولى.

فرصة الحصول على المعلومات	التكرار	النسبة
نعم	67	83.75
لا	13	16.25
المجموع	80	%100

التحليل : نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن نسبة إتاحة الفرصة في الحصول على المعلومات أكثر من المصادر الأخرى ب 83.75% و كان عدد المبحوثين هو 67 مبحوث أما نسبة الذين لم تتح لهم الانترنت فرصة الحصول على المعلومات أكثر كانت 16.25% الذي كان عدد المبحوثين فيها 13 مبحوث.

و هذا راجع طبعا في أن شبكة الانترنت تتميز في السرعة في الحصول على المعلومات و حداثتها و هذا راجع إلى حب الاكتساب و الإطلاع في الكتب التثقيفية و العلمية و غيرها و التصفح في المواقع المختلفة و غياب في توفر الكتب و المراجع الدراسية و قاعات المطالعة.

أما بالنسبة للمبحوثين الذين لم توفر لهم الانترنت فرصة الحصول على المعلومات أكثر من المصادر الأخرى فهذا راجع إلى حسب رأيه إلى أن الكتاب المدرسي و الأستاذ أكثر مصداقية من شبكة الانترنت .

الجدول رقم 17 : يبين توزيع المبحوثين في استعمال الانترنت في التحفيز و زيادة المعنويات نحو التعلم على غرار المصادر الأخرى المتعلق كذلك بالفرضية الجزئية الأولى.

التحفيز	التكرار	النسبة
نعم	57	71.25
لا	23	28.75
المجموع	80	%100

التحليل : لقد كانت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الانترنت في تزويدهم و تحفيزهم نحو التعلم على غرار المصادر الأخرى 71.25% بينما كانت نسبة المبحوثين الذين لا تزيد و لا تحفز الانترنت في تعلمهم ب28.75% .

إن الانترنت تحتوي على معلومات الحديثة و تتميز بسرعة في الحصول على أي موضوع يريد المبحوث الدخول فيه بالإضافة إلى إشباع حاجاتهم المعرفية و التثقيفية و العلمية و التحصيلية في أي وقت و في أي مكان و تنمية عقولهم ، الانترنت مكتبة الكترونية في كل المجالات و الآن أصبح الأمر مستحيلا جدا وصعبا من دونها و تعد الوسيلة الأسهل و الأسرع في الحصول على أنواع المعلومات و المعارف التي يحتاجونها .الانترنت في رأيهم تخرج من الظلومات إلى النور.

و بالنسبة للذين التي لا تحفزهم فهم يرون أن المدرسة و المكتبة و الدعم كافي للتحفيز و زيادة المعنويات .

الجدول رقم 18 : يبين توزيع المبحوثين عن رأي التلميذ في مصداقية المعلومات المتوفرة في شبكة الانترنت .

المصاقية	التكرار	النسبة
مصداقية كبيرة	52	65
مصداقية صغيرة	22	27.5
مصداقية ضعيفة	06	7.5
المجموع	80	%100

التحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المصداقية الكبيرة أخذت 65% و مصداقية صغيرة 27.5% أما المصداقية الضعيفة حظيت 7.5%.

بلغت نسبة المصداقية الكبيرة 65% و هذا راجع إلى الكم و الكيف ألمعلوماتي المعرفي للعلماء و المفكرين و الباحثين الذين يضعون جل دراستهم فيها و حداثة المعلومات التي تتوفر فيها .

الجدول رقم 19 : يبين توزيع المبحوثين عن استغناء التلميذ عن الانترنت .المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة.

الإستغناء	التكرار	النسبة
نعم	39	48.75
لا	41	51.25
المجموع	80	%100

التحليل : نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين لا يستطيعون الإستغناء عن الانترنت 51.25% بينما المبحوثين الذين يستطيعون الإستغناء عنها 48.75% .

لم تكن النسب متفاوتة كثيرا بين المبحوثين الذين أكدوا عدم الإستغناء و الذين يستطعون الإستغناء.

في نظرهم أن الانترنت في هذا العام أصبحت المرجع الوحيد و الموحد و خصوصا بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .الانترنت كل ما تبحث عنه تجده فهي غنية بمصادرها و مواقعها و خدماتها التعليمية التربوية و غيرها و تتميز بمصداقيتها و سرعة الحصول عليها و أنها أصبحت جزء من حياتهم سواء المعرفية أو الشخصية و هي تساهم في تطوير الفكر بينما الذين أكدوا أنهم يمكنهم الإستغناء عنها فهي ليس لها دور فعال في حياة التلميذ بالشكل المطلوب و تبقى الإنترنت بمنزلة اليد اليمنى للأستاذ .

مقابلة النتائج بالفروض :

الفرضية العامة : الخاصة بتأثير الانترنت بمواقعها المتصفحة و خدماتها التفاعلية سلبيا على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ الثانوي .

من خلال نتائج الجدول رقم 15 الذي كان يمثل الفرضية العامة و هو إذا ما كان استعمال الانترنت يؤثر على التحصيل الدراسي سلبا او لا .لاحظنا أن نسبة الذين تؤثر عليهم الانترنت بمواقعها المتصفحة و خدامتها التفاعلية المتنوعة سلبيا ب62.5% و هذا راجع إلى طبيعة التلاميذ المبحوثين و عدم إشباع رغباتهم من خلالها و عدم إعطائها الثقة و المصداقية وهي في الأصل تلهيهم عن دراستهم و تحصيلهم الدراسي .و يعتبرونها وسيلة لقتل الوقت و الترفيه و التسلية. و هذا ما أكد عليه الجدول رقم 11 بنسبة37.5% و أنها تحتوي على معلومات محيرة و تفقد التركيز و تشتته في الوصول إلى الموضوع الأصلي و أن ليس كل المصادر التعليمية عبر الانترنت موثوقا في مصداقيتها.

أي أن الفرضية العامة تحققت في الدراسة بثانوية بن أحمد بخدة زمورة غليزان

الفرضية الجزئية :

الفرضية الجزئية الأولى : يكتسب التلميذ من الانترنت على المعلومات التي لا يتوفرها البرنامج الدراسي المقرر أو المصادر الأخرى .

من خلال نتائج الجدول رقم 16 الذي يمثل الفرضية الجزئية الأولى و هي إذا ما كان يستفيد التلميذ المعلومات أكثر من الانترنت على غرار المصادر الأخرى .

تحققت الفرضية بنعم 83.75 % و هذا راجع في سرعة الحصول على المعلومات و حداثتها و تنوعها سواء المعرفية أو العلمية دون عناء البحث الكلاسيكي في أي وقت و في أي مكان بالإضافة إلى الكم التي تحتويه من الكتب و المجلات و الدراسات في مجال

التخصص و المواقع التربوية العلمية المختلفة وهي تطور و تنمي المعارف التلميذ بتطورات العصر و تتميز بمصداقية أكبر .

و تعتبر المصدر الرئيسي و الملجئ الوحيد للتلاميذ في الوقت الراهن في المساعدة على انجاز البحوث و المشاريع و التخلص من العوائق التي تقف أمامهم في القسم .

ومن خلال الجدول رقم 17 كذلك تحققت النتائج المتوصل إليها و هي أن استخدام الانترنت يحفز ويزيد من معنويات التلميذ نحو التعلم على غرار المصادر الأخرى بنسبة 71% و هذا ذليل على أن شبكة الانترنت تعد مكتبة العالمية و أصبحت الآن تعود المكاتب العادية لأن معظم المبحوثين يستنفدون منها كمصادر موثوقة معترف بها تساعدهم في كل المجالات الدراسية التعليمية بنسبة 65%

الفرضية الجزئية الثانية : يعتمد التلاميذ على المواقع التعليمية للإشباع حاجتهم المعرفية في مجال التخصص .

من خلال نتائج الجدول رقم 13 تحققت الفرضية بنسبة 55% و هذا راجع إلى أن حقيقة لا مفر منها أن المواقع التعليمية تساهم في إشباع حاجتهم المعرفية في مجال التخصص الدراسي فتنوعت الإجابات بالنسبة للمبحوثين و يستفيدون من مواقع التربوية من خلال الأفاق التي تفتحها أمامهم كفرصة في فهم الدروس و حل الواجبات و انجاز المشاريع دون عناء في مجال التخصص بالإضافة إلى طلب المعارف و العلوم و من خلال مختلف المواقع المتصفحة ومنها مواقع الويب الساكنة حيث يكتفي المتعلم فيها بالقراءة فقط و هذا ما أكد عليه المبحوثين و كذلك مواقع الويب التفاعلية التي تخدمهم في أخد الآراء و تبادل المعارف فيما بينهم.

الفرضية الجزئية الثالثة : لا يمكن للتلميذ الاستغناء عن خدمات الانترنت تحققت الفرضية من خلال نتائج الجدول رقم 19 بنسبة 51.25% لقد أكد المبحوثين على عدم استغنائهم على شبكة الانترنت و ذالك نظرا لأهميتها و تعتبر بالنسبة لهم المرجع و

المصدر الوحيد الذي يعتمد عليه التلميذ و بالخصوص في ظل الإضرابات التي عشناها في هذه السنة و خصوصا بالنسبة السنة الثالثة الذين هم بصدد تجاوز البكالوريا ، فهي تنمي عقولهم و معارفهم و تطور خبراتهم و ذلك عبر خدمات التي تتيحها شبكة الانترنت في مجال الدراسي التعليمي بمواقعها التربوية المختلفة.

النتائج العامة :

على ضوء الإشكالية التي طرحنها في بداية الموضوع و التساؤلات انطلقنا إلى الميدان نجمع البيانات تبعا لأداة البحث الاستمارة و التي كانت فعلا أداة مهمة في دراستنا فتوصلنا من خلالها إلى جمع المعطيات و تحليلها و بتالي الخروج بالنتائج التالية :

إن شبكة الانترنت تعد بمثابة المصدر الذي يلجأ إليه التلميذ و هذا يعكس مدى أهميتها بدليل ان كل المبحوثين يملكون جهاز حاسوب الموصول طبعا بالانترنت و لها أهمية جد كبيرة في نظرهم لما تحتويه من معلومات قيمة و مختلفة علمية و ثقافية فهي تتميز بالسرعة في الحصول عليها و بمصداقية و جدية فمن خلالها يستطيع التلميذ إنجاز المشاريع و الواجبات من خلال التصفح في مواقعها التربوية التي تسمح هي الأخرى بالدخول إلى الناتج الفكري و العلمي للعلماء و المفكرين للتخلص من العوائق التي تقف أمامهم في القسم و كذالك الدوريات و المنتديات التي تمدهم بما يريدون الحصول عليه وذالك بالاستفادة من أحدث الكتب و الدراسات خاصة للتلاميذ الثالثة ثانوي .

وحسب الدراسة التي قمنا بها بدائرة زمورة ولاية غليزان بثانوية بن احمد بخدة كانت الاستفادة من الشبكة بنسبة 37.5% وتحقيقا لقول د.مصطفى عبد السميع في كتابه "تكنولوجيا التعليم عن السلبيات تكنولوجيا في التعليم وقد تحدث عن الحاسوب و الانترنت بشكل خاص إن الحاسوب على أهميته في العملية التربوية لا يأخذ مكان الدرس و لا يمكن الاستغناء عن المدرس بتاتا و إنما الحاسوب بمنزلة اليد اليمنى له أو المساعد الكبير للمدرس "

و في هذه الدراسة أكد المبحوثين على أن الانترنت ماهي إلا وسيلة للتسلية و الترفيه و التعارف و البحث في علم مجهول و أنها تؤثر على تحصيلهم الدراسي بالرغم من إيجابياتها إلا أنها حظيت بسلبيات أكثر منها بنسبة62.5 % وهذا راجع طبعا لميولهم و رغباتهم الشخصية حسب قول أحد المبحوثين "اللي يبغي اللحو يأكله و اللي يبغي المر يأكله و أنا ننصح التلاميذ يكونو مكان الانترنت "

حظيت هذه الدراسة بثانوية بن أحمد بخدة بنسبة مشاركة الإناث أكثر من الذكور بنسبة 58.75%.

و السن 17-18 حظي أكثر في مجال استعمال الانترنت بنسبة 45% على غرار 15-16و19-20.

وتعد السنة الثالثة ثانوي علمي و أدبي هم من عندهم إقبال نحو استعمال الشبكة على غرار السنوات الأخرى بنسبة 42.5% .

و العلمين أكثر من الأدبين في استعمالهم لها بنسبة 55% .

و حظيت الدراسة بهل تستخدم الانترنت أحيانا بنسبة 40% على غرار دائما و نادرا .

و عدم توفر ثانوية بن أحمد بخدة على الانترنت بصورة جيدة بنسبة 76.25% .

فهم يلجؤون إلى المنزل لاستعمال الشبكة بنسبة 73.75% و ذالك راجع طبعا لنفسيتهم و راحتهم كما أن شبكة الانترنت تنعدم نهائيا بثانوية .

استعمال الانترنت لتلاميذ حسب الدراسة كان يوميا بنسبة 37.5% يوميا .

و يعتمدون التلاميذ في استخدامهم للانترنت على اللغة الفرنسية بنسبة 62.5% .

و تمثل السبب ألأكبر في استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت هو التسلية و الترفيه 37.5% على غرار البحث عن الحلول التي تواجههم في القسم و متابعة أحدث الكتب و الدراسات في مجال التخصص و إنماء خبر اتهم العلمية و المعرفية و كذالك الاتصال و التعرف على الآخرين .

و يعتمدون على محرك البحث google بنسبة كبيرة قدرت 83.75% و ذالك لسهولته و سرعته و لما يحتويه من مواقع بحث جيدة و مفيدة.

و حظيت الدراسة بنسبة المشاركة في المواقع التعليمية 55% تم الدوريات 22.5% و الكتب الإلكترونية 21.25% .

وقد جاءت نتائج الذكور بنسبة 76.25% في من يستخدم شبكة الانترنت أكثر من إناث و ذالك طبعا لأنهم يتمتعون بأوقات فراغ أكثر من الفتيات و كذالك بالتسلية و الترفيه و التعارف.

و لقد أتاحت الدراسة في إن شبكة الانترنت تتيح فرصة الحصول على المعلومات أكثر من المصادر الأخرى بنسبة 83.75% و هذا لسرعة الحصول على المعلومات و حداثتها و هذا يرجع إلى عدم توفر الكتب و المراجع حسب رأي التلميذ.

استخدام الإنترنت لتلاميذ ثانوية بن أحمد بخدة يحفز و يزيد من المعنويات نحو التعلم على غرار المصادر الأخرى بلا 71.25% .

و تحصلت الدراسة على مصداقية كبيرة لشبكة الانترنت بنسبة65% .

أما فيما يخص إذا كان التلميذ يستطيع الاستغناء أو لا عن الانترنت كانت الإجابة بنسبة 51.25% باعتبارها المرجع و المصدر له.

إذن الانترنت بمواقعها المتصفحة و خدماتها المتنوعة تساهم في تنمية خبراتهم العلمية و تثقيفهم و تزويدهم و توسيع خيالهم . إذا عرفوا كيفية التعامل معها.

التوصيات و الاقتراحات :

لأننا أردنا معرفة الانترنت في تحصيل الدراسي للتلميذ و أردنا معرفة إلى أي مدى يعتبر التلميذ أداة في كسب العلم و المعرفة في مشواره الدراسي .و استنادا النتائج البحث التي توصلنا إليها .توصلنا إلى التوصيات و الاقتراحات التالية :

- لا ينبغي أن يقتصر التلميذ في استخدامه للانترنت على البحوث فقط أو أن يعتبرها وسيلة نقل .

- إن الانترنت مجال واسع و لا يمكن جعله كوسيلة لتمضية الوقت أو لملأ الفراغ ، لآن هذا يولد خمولا و كسلا لدى التلاميذ و هم في هذه المرحلة يفترض أن يكون في قمة جهودهم الفكرية .

- كما جاء في قول أحد المبحوثين سنة الثالثة ثانوي تقني رياضي 18 سنة "اللي يبغي أللحلو ياكلو و اللي يبغي المر ياكلو و أنا ننصح التلاميذ يكونو مكان الانترنت ."

-الإدراك في الأخير أن الانترنت في النهاية لا توجد في الجزائر بصفة خاصة حبا فينا و لكنها وسيلة يتحكم فيها الأخر تقنيا و ثقافة و مضمونا .

جامعة مستغانم عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربـــــوي

أيها التلميذ الفاضـــــــــــل

أيتها التلميذة الفاضلـــــــــة

هذه الاستمارة هي أداة بحث لإنجاز

مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربوي

معنونة : بتأثير الانترنت على التحصيل الدراسي للتلميذ الثانوي

دراسة ميدانية بثانوية بن أحمد بخدة زمورة غليزان

نحن نهدف من خلالها للحصول على معطيات دقيقة حول علاقتكم بشبكة الانترنت و تأثيرها على تحصيلكم الدراسي.

لهذا نرجو منكم مساعدتنا من خلال الإجابة الصريحة و الواضحة على جميع الأسئلة بوضع علامة × أمام الإجابة التي تناسبكم.

و نعلمكم أن الاستمارة لا إسمية و لا تستعمل المعطيات المستخلصة منها إلا في حدود إنجاز بحث أكاديمي فقط و لكم منا جزيل الشكر على تعاونكم.

الاســتـمـارة

1/ البيانات الشخصية :

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن : (15-16) ☐ (17-18) ☐ (19-21) ☐

3- السنة الدراسية : سنة اولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐

4- التخصص :

2/ المحور الأول :أنماط استخدام الانترنت لدى التلميذ:

5- هل تستخدم الانترنت ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

6- هل ثانويتك تتوفر على شبكة الانترنت بصورة جيدة ؟ نعم ☐ لا ☐

7- ما هي الأماكن التي تلجأ إليها في استخدامك للانترنت ؟ الثانوية ☐ مقاهي الانترنت ☐ المنزل ☐

8- ماعدد مرات استعمالك للانترنت في الأسبوع ؟ يوميا ☐ مرة في الأسبوع ☐ مرتين ☐ أكثر ☐

9- ماهي اللغة المفضلة لك في استخدام الانترنت؟ عربية ☐ فرنسية ☐ أخرى ☐

3/ المحور الثاني :الانترنت و المواقع المتصفحة :

10- في رأيك ماهي أهمية الانترنت في حياة التلاميذ المتمدرسين ؟

.....

.....

.....

11- ما هي أسباب التي تدفعك للاستخدام الانترنت ؟ (رتب حسب الأهمية بالعدد)

أ- متابعة أحدث الكتب و الدراسات العلمية في مجال تخصصك ☐

ب- البحث عن الحلول التي تواجهك في القسم ☐

ج- إنماء خبراتك العلمية و المعرفية عن طريق تبادل الآراء مع الآخرين ☐

د- للتسلية و الترفية ☐

و- الغرض الاتصال و التعارف مع الآخرين ☐

12- ماهي محركات البحث التي تعتمد عليها ؟

yahoo ☐ google ☐ أخرى ☐ حددها

ولماذا؟.....

.....

.....

13- ماهي المواقع التي تقبل عليها فيما يخص تخصصك ؟

الدوريات و المنتديات ☐ الكتب الالكترونية ☐

المواقع التعليمية ☐ أخرى ☐

ولماذا؟.....

.....

.....

14- في رأيك الشخصي من يستخدم شبكة الانترنت أكثر ؟ ذكور ☐ إناث ☐

ولماذا؟.....

.....

.....

المحور الثالث /الانترنت و إشباع الحاجات المعرفية التحصيلية :

15- هل استخدامك للانترنت يؤثر على تحصيلك الدراسي ؟

ايجابا ☐ سلبا ☐

ولماذا؟.....

.....

.....

16- هل أتاحت لك الانترنت فرصة الحصول على المعلومات أكثر من مصادر الأخرى نعم ☐

لا ☐

إذا كان الجواب بنعم فهل هذا راجع إلى:

أ عدم توفر الكتب و المراجع بالمكتبة ☐

ب سرعة الحصول على المعلومات ☐

ج حداثة المعلومات في الشبكة ☐

17- هل استخدامك للانترنت يحفزك ويزيدك من معنويات نحو تعلم على غرار المصادر الأخرى

نعم ☐ لا ☐

ولماذا؟.....

.....

.....

18- ما رأيك في مصداقية المعلومات المتوفرة في شبكة الانترنت ؟ مصداقية كبيرة ☐

مصداقية صغيرة ☐ مصداقية ضعيفة ☐

19- هل يمكنك الاستغناء عن الانترنت ؟ نعم ☐ لا ☐ إذا كان الجواب بلا

لماذا؟.....

.....

.....

20- ماهو رأيك في الاستمارة ؟

1/ الإشكاليـــــــــــــــــــــــة :

نعيش الآن في عصر التكنولوجيا و الانفجار التقني والمعرفي والتفافي و من الضروري جدا أن نواكب هذا التطور و نسايره ونتعايش معه و نحاكيه و نترجم للآخرين إبداعنا و نبرز لهم قدراتنا على الابتكار و إن أهم ما يميز هذه المرحلة عملية التفجر المعرفي و ثورة الاتصالات و المعلوماتية ؛و هذه السمات مترابطة و متشابكة ؛ فعملية التطور في إحداها يؤثر في الأخرى ؛ ولعل من أهم المهارات التدريسية المعاصرة مهارة استخدام و توظيف الحاسوب لمصلحة المواد الدراسية و التدريس حيث التجديد والتغبير والخروج من الروتين المتكرر والروتين الذي يطغى غالبا على أدائنا الدراسي داخل الحجرات الدراسية ويوجد الكثير من التطابقات للحاسوب التي تفيد في عملية التعليم والتعلم التي تخدم تلاميذنا ولعل من أهمها برامجي الانترنت والبريد الإلكتروني التي أصبحت وسيلة ضرورية لعملية التعليم والتعلم فلم تعد مجرد وسيلة اتصال بين أفراد أو مؤسسات وإنما هي عبارة عن مكتبة ضخمة تحتوي على جميع فروع العلم و المعرفة و التجارة والصناعة و يوجد بها مواقع خاصة بالصغار والكبار لذا أصبحت الانترنت أداة مهمة في الحصول على المعلومات لتحقيق أهداف دمج التقنية في المواد الدراسية داخل القسم.

و ما يهمنا في هذه الدراسة هو استخدام الانترنت في التعليم التي أشار إليها عدة باحثين في دراستهم أمثال ellsworth و watson على أن التدريس باستخدام المواقع التعليمة في الانترنت يشجع التلميذ على التعلم بما لا تستطيع الطريقة التقليدية ،ويدعم بيل جيتس 1998 في قوله "فإن الطريق المعلومات السريع سوف يساعد على المقاييس التعليمية لكل فرد في أجيال القادمة "و أكد أن استخدام التقنية يساعد في تعليم التلاميذ وتحصيلهم.

إذن الانترنت مستودع ضخم يحتوي كتبا و أوراقا علمية و محاضرات و تسجيلات صوتية ينتج كما هائلا من المعرفة و تسمح له بالدخول إلى المكتبات العالمية و إطلاع على الناتج للعلماء و الباحتين و هو في مدرسته أو في بيته كل هذا قد يؤثر على تحصيلهم الدراسي و مستواهم المعرفي و مع كل هذا منا من يستخدمها كوسيلة مواكبة إيقاع حركة الحياة العصرية وزيادة العلم والمعرفة ومنا من يراها وسيلة لقتل الملل والوقت والبحت في علم مجهول ومن منطلق ما قدمناه نطرح الإشكال .

هل تؤثر الانترنت بمواقعها المتصفحة وخدماتها التفاعلية على التحصيل الدراسي للتلميذ الثانوي ؟

التساؤلات الفرعية :

1- هل يمكن للانترنت أن تغطي كل الاحتياجات المعرفية التي يحتاجها التلميذ الثانوي؟

2- ما مدى تأثير المواقع التربوية التعليمية المتصفحة في الانترنت على التلميذ؟

3- هل يمكن للتلميذ أن يستغني عن خدمات الانترنت ؟

2/ الفرضيات :

الفرضية العامة : تؤثر الإنترنت بمواقعها و خدماتها التفاعلية سلبيا على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

1- يكتسب التلميذ من الإنترنت على المعلومات التي لا يتوفرها البرنامج الدراسي المقرر.

2- التلميذ يعتمد على المواقع التربوية التعليمية لإشباع حاجته المعرفية دون عناء.

3- لا يمكن للتلميذ الاستغناء عن خدمات الانترنت .

3/ دوافع اختيار الموضوع :

أ) الدوافع الذاتية : الاهتمام الشخصي والقوي للمدرسة بصفة عامة و المدرسة الجزائية بصفة خاصة ،و نظرتنا إلى درجة التعليم بعد دخول الانترنت ،والخضوع لمعرفة كيفية تعامل التلاميذ مع هذه الشبكة ومدى استجابة التلاميذ مع هذه التقنية ومحاولة معرفة تأثير هذه التقنية على التحصيل الدراسي بمواقعها و خدماتها التفاعلية.

ب) الدوافع الموضوعية :

ولقد تمثلت الدوافع الموضوعية في المساهمة قدر الإمكان في معالجتها إحدى القضايا التربوية الهامة المتمثلة في معرفة المستوى الذي ألى إليه التلميذ عند اتصاله بالانترنت و اقتناعنا بما تحدثه من تغيرات و تفاعلات بين أعضاء المؤسسة التربوية،كما تقدم شبكة الانترنت معلومات جاهزة مما قد لايتوفر في وسائل الإعلام الأخرى،والميزة العلمية التي تضيفها شبكة الانترنت لدى تلاميذ الطور الثانوي لتغطية مختلف احتياجاتهم المعرفية،وتساعدهم أكثر في الاندماج أكثر داخل المجتمع .

4/ أهداف البحث :هناك عدة ظواهر في المجتمع تبحث عن معالجة علمية و دراسة ميدانية ومن بين هذه الظواهر ظاهرة انتشار الانترنت في المؤسسات التربوية و ما دفعها بالخوض في هذا الموضوع و هو حتما الوصول إلى عدة أهداف.

والهدف الرئيسي هو معرفة الدور التي تؤذيه الانترنت كأداة تربوية فعالة في إطار التطور التكنولوجي التربوي الراهن.

ومن أهدافنا كذالك معرفة مدى تأثير الانترنت على تلاميذ الطور الثانوي في تحصيل الدراسي وأهم المواقع والخدمات التي تقدمها سواء كانت تعليمية أو تثقيفية أو غيرها

ومعرفة مدى تفاعل التلاميذ مع الانترنت وتأثيرها عليهم وتزويد مكتباتنا بدراسات اجتماعية و ثقافية في مجال علم اجتماع.

5/ أهمية الموضـــــــــــــــــوع :

تعتبر الانترنت بالإجماع على أنها أحد أهم التقنيات التكنولوجيا التي يمكن استخدامها في زيادة الإنتاج المعرفي و ألمعلوماتي التي أصبح لها أهمية بالغة في مجتمعنا و في جميع النواحي الحياة و خصوصا منها مجال التعليم والمعرفة بحيث أتبت أهميتها و دورها الفعال في خدمة العملية التعليمة و لاسيما زيادة التحصيل المعرفي من خلال مختلف خدمتها التعليمة التي تقدمها للتلاميذ المتمدرسين و هذا ما دفعنا إلى تحديد الأسباب الحقيقة في التوجه للتلاميذ إلى الانترنت.

- إثراء التراث السوسيولوجي في المجال من أهم المجالات الاجتماعية هو دور الانترنت في التحصيل الدراسي،و إثراء الحقل الجامعي ،تقصي حقيقة وجود الانترنت داخل المؤسسات التربوية، وتعالج هذه الدراسة موضوعا هاما من أهم المواضيع التربوية التي يحتاجها أفراد المجتمع ويبقى يحتاجها باستمرار والخروج بمحاولة الكشف عن مدى أهمية و إسهامات الخدمات و التطبيقات التي تقدمها الانترنت للتلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي وكيف يتعاملون معها .

6/ المنهج المستخدم :

كما أنه لا يمكن للأي باحث العمل دون منهج فقد استخدمنا المنهج المسحي الاجتماعي و بواسطته استطعنا تحديد أهم الجوانب الموضوع الانترنت و التحصيل الدراسي للتلميذ الثانوي بدائرة زمورة كونه يهتم بدراسة الظاهرة في وقتها الراهن في إطارها الطبيعي.

و إذا أردنا معرفة أراء الناس إزاء إحدى الظواهر الاجتماعية فإننا نلجأ إلى مساءلتهم أو استجوابهم بشأن أرائهم في تلك المشكلة ويتبع ذالك في طرق علمية منظمة تسمى البحث المسحي .

يعرفه **موريس** المسح" بأنه منهج لتحليل ودراسة أي مشكلة اجتماعية و ذالك بإتباع طريقة علمية منظمة لتحقيق أغراض معينة منظمة"

أما **كامبل و كانونا** فيعرفان المسح"هو محاولة جمع البيانات بطريقة منظمة سواء من الجمهور معين أو عينة منه و ذالك عن طريق استخدام أي أداة من أدوات البحث "

إن منهج المسح أو البحث المسحي أو المسح الاجتماعي و هي مرادفات لمعنى واحد و يستخدم من أجل جمع البيانات عن شعور الناس إزاء المشاكل المختلفة .

و يستخدم في معرفة أراء الناس و تفضيلاتهم و أحكامهم و معتقداتهم عن أحداث و موضوعات. [1]

1- محمد شلبي ،المنهجية في التحليل السياسي ،المفاهيم ،المناهج ،الإقترابات والأدوات ، الجزائر ،د.ط سنة 1997 ،ص 99 ص 10.

التقنية المستعمـــــــــــــــــــلة :

يتكون الاستبيان من سلسلة من أسئلة مكتوبة و يعد الاستبيان وسيلة لها الكثير من المميزات منها توفير الوقت و المال و السهولة و السرعة إلا أن لها بعض العيوب منها عدم الثقة في الحصول على إجابات المبحوثين. و كذالك صعوبة استخلاص معلومات شخصية يوثق فيها من المبحوث و يمكن تصنيف الاستبيانات إلى فئتين هما الشكل المفتوح و الشكل المقفل.

الشكل المفتوح : توجه الأسئلة بطريقة تجعل المبحوث يجيب بكلماته الشخصية و في هذه حالة تترك فراغات خالية لتكتب عليها الإجابات .

الشكل المقفل من الاستبيان :تحدد الإجابات المحتملة لكل سؤال و يقوم المبحوث بوضع علامة مميزة عند كل إجابة يوافق عليها.[1]

العينة لغة : نعني اختيار مجموعة من الأشخاص من مجموع مجتمع البحث و هؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم الباحث بفحصها و دراستها. [2]

مجتمع البحث :يعد مجتمع البحث في أي دراسة علمية من العناصر المهمة و الأساسية و الواجب تمديدها فعلى كل باحث القيام بذالك التحديد الإجرائي لمجتمع البحث و ضبطه ضبطا جيدا ومجتمع ثمة البحث يمثل في فئة التلاميذ في المرحلة الثانوية وبالتالي فالعينة مقصودة بالدراسة هي تلاميذ الأولى والثانية والثالثة ثانوي "تخصص أدب و فلسفة ،أدب و لغات تسير و اقتصاد ، تقني رياضي ،علوم طبيعية ، رياضيات".

وأجرينا الدراسة الميدانية أساسا على تلاميذ الفئة العمرية من (15-20)سنة ذكور و إناث فالتلاميذ في هذه المرحلة تكون لديه قدرة الاستعاب والاستطلاع ومعرفة التعامل مع المعلومة .

---

[1]- محمد حسن غانم، مناهج البحث في علم النفس ،المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع الإسكندرية ، مصر ، د.ط ،سنة 2004 ص 82،83 .

[2]- إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر ،الأردن ،عمان ط1 سنة 2005 ص 62.

العينة احتمالية : لأن لدينا قوائم مجتمع البحث معروفة فبإمكاننا معرفة عناصر مجتمع البحث.

عنقودية : لدينا السنة الأولى و الثانية و الثالثة ثانوي.

7/ الإطار المكاني و الزماني :

الإطار المكاني و الزماني : دائرة زمورة تعتبر دائرة زمورة من أقرب ولاية غليزان حيث تبعد عنها بحوالي 20كلم وهي تابعة لها بحيث تبلغ مساحتها حوالي 243 كلم و هي تتكون من 43.2 كمساحة حضرية و يبلغ عدد سكانها حوالي 33571 نسمة مقسمة إلى المناطق الحضرية يبلغ 26592 نسمة بينما تبقى فهو عدد سكان المناطق المبعثرة و الذي يبلغ 9679 نسمة حيث تقع وسط عدة بلديات فمن الشمال بلدية واد الجمعة و من الجنوب بلديتي منداس و سيدي لزرق و من الشرق بلدية أولاد يعيش أما من الغرب بلديتي غليزان و دار بن عبد الله.

و عدد أسر فيها 615 أسرة منها 45 أسرة حضرية و 108 أسرة ريفية.

المناخ معتدل شتاءا و حارا صيفا وهي منطقة حضرية تبعد 630 كلم عن البحر الأبيض المتوسط.[1]

لقد تم توزيع 80 استمارة بحث معنونة بتأثير الانترنت على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية بن أحمد بخدة بدائرة زمورة ولاية غليزان من 29 شهر أفريل إلى 03 ماي و قد تأسست ثانوية بن أحمد بخدة سنة 1986 ،و هي تشمل على 643 تلميذ الأدبين السنة الأولى 82 تلميذ و العلمين 152 تلميذ أما السنة الثانية أدب و فلسفة 13 العلميين 94تلميذ لغات 24 تلميذ أما السنة الثالثة لغات 38 تلميذ العلمين 181تلميذ الأدبين 59 تلميذ عدد الأساتذة 54 أستاذ و عدد العمال و الإداريين 41 عامل عدد الأقسام 22 قسم تحت إشراف مدير المؤسسة بن مصطفى محمد ، و المستشار بن عودة جيلالي .

[1] - www.ons.dz

8/ الدراسات السابقة : دراسات تتعلق باستخدام الحاسبات الآلية في التعليم و الجوانب المعرفية.كنتيجة لتطورها في مجال التعليم و استخدامها كمساعد في العملية التعليمية في المراحل المختلفة قام العديد من الباحثين بإجراء دراسات للوقوف على المدى وجدوى استخدام الحاسوب في التعليم و أثرها على التحصيل العام للمستخدم وقد ركزت الدراسات على المراحل المتوسطة و الثانوية و تناولت موضوعات خاصة باللغة و التذكر و التحصيل الدراسي .

و قد وضحت دراسة لمركز استطلاع الرأي 2005 على رأي الشباب حول استخدام الانترنت أن (80%) من المبحوثين يستخدمون الإنترنت في المنزل و أن 52% من المبحوثين يستخدمون الإنترنت في المحادثات الالكتروني.كما أشار إلى أن52 % من المبحوثين إلى أن مميزات الانترنت أنه يوسع مداركهم و أفاقهم ،و قد اشتركت النسبة 28% مع من مستخدمون الانترنت للبحث عن المعلومات مع من يستخدمونه لأغراض الدراسة .

و في دراسة منتصر هلال 2005 أوضحت النتائج أن التدريس باستخدام المواقع التعليمة في الانترنت يشجع الطالب على التعلم .حلاوة على إتاحة الفرصة للطالب و الحرية الانتقال و التكرار عدد لا نهائي من المرات بصبر و الجلد وفقا لرغباته بما لاتستطيعه الطريقة التقليدية .كذالك يمكن استخدام أسلوب التدريب و التمرن في أي وقت لتحديد المتعلم حيث يمكن الدخول على الموقع و التعلم من خلاله في حين أن الطريقة التقليدية تتيح له التعلم في وقت الجدول الدراسي فقط .

وقد ظهرت دراسات **young1998** أن معظم المتعلقين بالأنترنت من ذوي الاستخدام المتواصل في مرحلة الشباب 61%إناث و الباقي ذكور.[1]

[1]- محمد السيد حلاوة، رجاء علي عبد العاطي العشماوي ، العلاقات الاجتماعية للشباب و الفيس بوك دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع ، جمهورية مصر العربية، الإسكندرية ، ط ،سنة 2011 ص29،30،56،86.

دراسة تحسين منصور 2004 وأوضحت النتائج أن الدافع الأول لدى الطلبة استخدام الانترنت هو الحصول على المعرفة و الدافع الثاني هو الحصول على المتعة و الترفيه و الترويح الثالث هو تكوين العلاقات الاجتماعية ولا توجد فروق في دوافع الاستخدام لمتغير الجنس،كما كشفت النتائج أن 85% من مستخدمي الانترنت راضون عن نتائج استخدامهم للانترنت في التعليم .[1]

دراسة برجر 2000s.berjer هدفت إلى التعرف على كيفية التي يمكن أن يكون التجول على الانترنت مشجعا للموهبين من ذكور و إناث في المرحلة الثانوية على تحقيق مستوى متقدم في العلوم و الرياضيات و ذالك من خلال التعلم النشاطات العلمية الحديثة،وقد أكدت النتائج على أن هناك فروق بين الجنسين في استخدام الإنترنت من ناحية المواقع التي يستخدمونها و كيفية اكتساب معلومات مهنية و علمية و أهم التجارب العائلية التي تعلم الآخرين.

دراسة تيسي و زملائه 2001 اختصت ببحث اتجاهات طلبة الثانوية نحو الإنترنت و قد أكد الباحثون مقياس للاتجاه نحو الانترنت ،ويضم المكونات الآتية الاستفادة المدركة و الوجدان و ضبط المدرك و السلوك واستهداف الباحثون دراسة الفروق بين الجنسين في لاتجاه نحو الانترنت على عينة مكونة من 753 من حيث جدوى المدركة ،و قد أعرب الطلاب الذكور عن مشاعر أكثر ايجابية وقلق أقل وثقة أكبر في استخدام الانترنت مقارنة بالانترنت و بصفة عامة اتسمت الاتجاهات بالايجابية لدى الأكثر خبرة و أذنى خبرة بالانترنت.[2]

[1]- أكرم فتحي مصطفى ، إنتاج المواقع الانترنت التعليمية،عالم الكتاب للنشر و التوزيع ،ط 1،ط2، مصر ،القاهرة ، سنة 2006م- 1427ه،ص 42

[2]- محمد النوبي ، محمد علي ،إدمان الانترنت في عصر العولمة، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط1 سنة 2010م،1431ه ،ص174،175،180

دراسة shrum و 1997lamb إلى أن المواقع الانترنت التعليمية تتيح مميزات و فرصا ملموسة لتعليم الطلاب سواء كانوا في أماكن متباعدة أو في مكان واحد ، حيث أوضحت نتائج العديد من الدراسات و البحوث فعالية استخدام هذه المواقع في عملية التعلم ، و في مختلف المواد الدراسية وأن النمط التقليدي في التدريس لم يعد الأسلوب الأمثل الذي يمكن أن يتبع في مجال التدريس في مختلف المقررات الدراسية.[1]

دراسة اليزابيت بكلي 1979 حاولت الدراسة التركيز على مقارنة تقدم الطلاب في اختبار التحصيل في كاليفرونيا ومقارنة الوقت المستخدم في تدريس البرامج ومعرفة اتجاهات الطلاب نحو التعلم بالكمبيوتر ومن نتائج الدراسة .

-أن استخدام الكومبيوتر كمساعد في التعليم يؤدي إلى التقدم في التحصيل الدراسي لمادتي الرياضيات و اللغة .

-التعليم من خلال الكومبيوتر يأخذ وقتا أقل من التعليم التقليدي.

-كانت اتجاهات الطلاب ايجابية و متشابهة تجاه استخدام الكومبيوتر كمساعد في التعليم.[2]

---

[1]- نفس المرجع السابق ،أكرم فتحي مصطفى ، إنتاج مواقع الانترنت التعليمية ،رؤية و نماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الانترنت،ص 103 .

[2]- محمود حسن إسماعيل ،الطفل و الكومبيوتر (دراسة في الاستخدام و الإشباع)،الدار العلمية للنشر و التوزيع ، الكويت ،ط1،سنة 2003 ص 30،31 .

دراسة لمركز الإحصاء السكاني بألو.م.أ 1997 بعنوان استخدام الأطفال و المراهقين للكومبيوتر الانترنت دراسة مسحية وبين من نتائج الدراسة مايلي

-ارتفاع نسبة المراهقين (12-17 سنة) الذين لهم كومبيوتر في المنازل عن الأطفال من (3-5 سنوات)حيث كانت النسبة لدى المراهقين 55% .

يستخدم 89% من المراهقين الكومبيوتر في المنزل بينما يستخدمه 59% الأطفال.

-34%من المراهقين يستخدمون الانترنت ،2 %فقط من الأطفال.

-يوجد ارتفاع بسيط في نسبة الذكور المستخدمين للكومبيوتر و الانترنت بشكل عام

84%يستخدم الكومبيوتر داخل المنازل بينما نجد 21%يستخدمون الانترنت خارج المنازل

-ترتفع نسبة استخدام الانترنت داخل المدارس بنسبة 25%للمراهقين و 13% للأطفال

-ارتفاع المستوى التعليمي لأولياء الأمور يصاحبه ارتفاع في نسبة المستخدمين للأنترنت داخل المنزل و المدارس أيضا درجة جامعية 80% دبلوم15%.[1]

[1]- نفس المرجع السابق،محمود حسين إسماعيل ،الطفل والكمبيوتر (دراسة في استخدام و الإشباع) ، ص27،28.

9/ تحديد المصطلحات :

التأثير : لغة : و هي من الفعل أثر يؤثر تأثيرا و أثر هو ما تبقى من الشيء و التأثير بمعنى أثر فيها تأثير أي ترك فيها أثرا .

إصطلاحا :هو التغيير وهو الفعل الممارس من قبل جامعات قائمة بالاتصال على المؤثر من أجل إحداث تغيير أو تعديل في سلوك معين.[1]

الانترنت لغة : تعني ترابط بين الشبكات وهي كلمة إنجليزية مشتقة من كلمة (International Network) أي الشبكة العالمية وهي شبكة واسعة تصل الملاين من أجهزة الحاسوب المنتشرة بين دول العالم لتبادل المعلومات فيما بينها وتحتوي كما هائلا من المعلومات التي تشمل جميع النواحي المعرفة وهي متوفرة على شكل نصوص و صور و رسومات وأصوات وغيرها .

شبكة الانترنت أضخم شبكة معلومات في العالم وتربط بينهما الآلاف من مراكز معلومات و قواعد البيانات في كل أنحاء العالم ويستفيد منها الملايين من المستخدمين ويتناقلون المعلومات والملفات والصور واللقطات الفيديو والأفلام و كل شيء بسرعة و سهولة وذالك باستخدام شبكات الاتصالات التليفزيونية و الأقمار الصناعية و شبكات الميكروويف.

الانترنت هو جزء من ثروة الاتصالات ، و يعرف البعض الانترنت بشبكة الشبكات ، في حين يعرفها البعض الأخر بأنها شبكة طرق المواصلات السريعة.[2]

---

[1]- محمد عاطف غيث ،قاموس علم الاجتماع ،الدار الجامعية ع،ش،بوتير الإسكندرية مصر ط ، سنة ص22.

[2]- محمد عبد الكريم ملاح ،المدرسة الإلكترونية و دور الانترنت في التعليم الرؤية التربويةّ، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان،الأردن، الطبعة الأولى، سنة 1431،2010 ص13،14 .

تعريف الانترنت إجرائيا :بأنها الشبكة العالمية التي يمكن للطلاب التعامل معها بتبادل الخبرات التعليمية التفاعلية عبر أجهزة الكمبيوتر المختلفة من خلال مواقع تعليمي معين لتحقيق أهداف تعليمة محددة.[3]

[3]- نفس المرجع السابق ،أكرم فتحي مصطفى ، إنتاج المواقع الانترنت التعليمية ،رؤية و نماذج تعلميه معاصرة في التعلم عبر مواقع الانترنت ،ص23.

مفهوم التحصيل الدراسي : هو العلامة أو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في امتحانات نهاية العام الدراسي.

و يوضح **مورقان morgan1966** التحصيل الدراسي بأنه الإنجاز المحقق في الاختبار للمعرفة أو المهارة .

و يعرفه عمر الشيباني 1995 بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في امتحان معين من قبل المعلمين سواء كان هذا الامتحان شفويا أو تحريريا أو كليهما معا[1].

التعريف الإجرائي لمحمد وفائي و علاوة الحلو 1999 :

التحصيل الدراسي هو المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها التلميذ في المواد الدراسية المختلفة نتيجة لأدائه على الاختبارات التحصيلية المدرسية النظرية و العملية و الموضوعية من قبل المديرية التعليمية و التي تجري في نصف العام الدراسي و يتم تقسيم التلاميذ بناء على مجموع درجاتهم في المواد الدراسية إلى مجموعتين .

التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المرتفع و المنخفض.[2]

[1]- لمعان مصطفى الجلالي ،التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة الأردن،عمان طبعة الأولى ،سنة2011.1432، ص24.

[2]- سعيد أحمد عبد الفتاح ،دراسة الفروق في عملية التفكير بين التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المرتفع و ذوي التحصيل المنخفض ،دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ،د سوق ص62.

المتعلم : التلميذ في التربية الحديثة هو محور العملية التربوية باعتبارها الطرف المؤهل ليكون مستقبلا في القسم للمادة التعليمة الممثلة في المعرفة ،و التي تمر عبر العقد التعليمي بين كل المعلم و التلميذ ، و يمثل دوره في تغير وظيفته من مستهلك إلى المساهم الفعال ، و النشط و تحصيل هذه النتيجة دون شك عندما يشارك ،و تركه يساهم في الدرس بالمناقشة و الإجابة و التعقيب بالإضافة و التعليل و الاستنتاج .كما يعرفه **الدكتور تركي رابح** "على أنه محور الأول و الهدف الأخير في كل العمليات التربية و التعليم وهو الذي من أجله تنشأ المدرسة و تجهز بكافة العمليات".[1]

التعليم الثانوي : تعد المرحلة الثانوية الثالثة أهم مرحلة في بنية التعليم العام و الحلقة الوسطى بين التعليم الأساسي و التعليم العالي ، حيث يفترض في هذا التعليم أن يعد الطلاب و الطالبات إعداد شاملا متكاملا مزودا بالمعلومات الأساسية و المهارات و الاتجاهات التي تنتمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية و النفسية و الاجتماعية و العقلية و البدنية و ينظر لهاذا التعليم باعتباره القاعدة للدراسة في الجامعة.[2]

مواقع الانترنت التعليمية :يعرفها محمد عبد الرحمان مرسي 2003:

"بأنها وحدات تعليمية ذات طابع خاص تهدف إلى تسهيل و تحسين التعلم لفئة معينة من المتعلمين من خلال شبكة الانترنت وهذه الوحدات مصممة لتحقيق أهداف تعليمية محددة ".

و تعرفها **جودة سعادة و عادل فايز** "على أنها مجموعة من صفحات شبكة الانترنت ترتط مع بعضها البعض لتشكل مقرا يمكن للمتعلمين زيارته ".

[1]- مغتات العجال ،مذكرة تمثل شهادة الماجستير في علم اجتماع الاتصال ،الاتصال المدرسي و تأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ،جامعة عبد الحميد بن باديس قسم علم اجتماع ،سنة 2011،2012.

[2]- عبد اللطيف بن حسين فرج، منهج المدرسية الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرون ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،عمان، الأردن، ط1، سنة 2009 ،1430 ص365.

إجرائيا : بأنها عبارة عن وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الانترنت تتكون من عناصر الوسائط الفائقة و تحتوي على أنشطة و خدمات و مواد تعليمية لفئة محددة من المتعلمين و يتم إنتاجها وفقا لمعايير تربوية و تكنولوجية مقننة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.[3]

[3]- نفس المرجع السابق،أكرم فتحي مصطفى ،إنتاج المواقع الانترنت التعليمية ص 148.

الأسرة : هي هيكل اجتماعي يتميز بطابع ثقافي مميز يختلف من مجتمع أخر يعمل هذا النظام الثقافي السائد في الأسرة على طبع و تلقين الفرد منذ نعومة أظافره ، السلوك الاجتماعي المقبول و يتعلم داخلها طبيعة التفاعل مع الأفراد و العادات و التقاليد و بقية النظم الاجتماعية السائدة في المجتمع.[1]

المدرسة :هي البيئة الثانية للتلميذ ،وفيها يقضي جزاءا كبيرا من حياته يتلقى فيها صنوف التربية و ألوان من العلم و المعرفة فهي عامل جوهري في تكوين شخصيته و تقرير اتجاهاته و سلوكه و علاقته بالمجتمع.[2] و تعد مؤسسة الاجتماعية تشمل أدوار التلاميذ و المعلمين التي تضم عادة أدوار المختلفة للمبتدئين و المتقدمين و رئيس معلمين و أدوار الأبوين و المدراء و المفتشين و تكون مقترنة مع السلطة التعليم و تتضمن المدرسة كمؤسسة هذه الأدوار في كافة المدارس التي تكون نسقا المدرسة في المجتمع.[3]

[1]- عدنان أبو مصلح،معجم علم الاجتماع ، دار أسامة للنشر و التوزيع ،دار المشرق الثقافي الأردن ،عمان ،ط1 سنة 2006.ص17 .

[2]- محمد شفبق،علم النفس بين النظرية و التطبيق،دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، مصر، الإسكندرية، ط،سنة 2005،ص35،36.

[3]- معن خليل العمر ،معجم علم اجتماع المعاصر ،دار الشروق للنشر و التوزيع ،الأردن عمان ،ط العربية الأولى ،سنة 2006 ،ص269.

الممارسة التربوية :مجموعة أفعال التي توفر الشروط التربوية الملائمة التي تسمح للطفل باكتساب التعلم و ترجمة إلى التحصيل الدراسي.[1]

التعليم : مصطلح واسع المعني يشمل فكرة التنشئة الاجتماعية أو التنشئة الثقافية ، بصفة عامة و عملية التعليم الرسمي التي يمكن تسميتها التنشئة المدرسية ،و يرتبط نمو المؤسسات التعليمية الرسمية بزيادة تقسيم العمل و تخصص في المجتمع وبتطور معرفة القراءة و الكتابة.[2]

التعلم :عملية تتكيف فيها نمادج استجابة سابقة مع تغيرات بيئية جديدة ،و ينطوي التعلم على تغير سلوك شخص و إعادة تنظيمه.[3]

[1]- نفس المرجع السابق ،حسن موسى عيسى ، الممارسات التربوية الأسرية و أثرها في الزيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية دار الخليج ،للنشر و التوزيع الأردن عمان ،ط1، سنة 2008-1429ص 38 .

[2]- شارلوت سميور –سميت –ترجمة مجموعة من الأساتذة علم الاجتماع بإشراف محمد الجوهري ،موسوعة علم الإنسان المفاهيم و المصطلحات .الأنثروبولوجية، المركز القومي للترجمة ،القاهرة ، مصر،ط،2009ص 210 .

[3]- فاروق مداس ،قاموس علم الاجتماع ،دار مدني للطباعة و النشر و التوزيع ، ط سنة 2003 ص72.

10/ صعوبات البحث : عند دراسة أي موضوع من مواضيع ، قد يتعرض الباحث إلى صعوبات تعرقل سيره و قد لا يخلو أي بحث من الصعوبات و من بين هذه الصعوبات التي واجهتني في بحثي .

-نقص المراجعة بكثرة فيما يخص التحصيل الدراسي.

و عدم استرجاع بعض الاستمارات من طرف المبحوثين مما أدى إلى الخروج مجددا للمجتمع البحث (الثانوية) و التأخير في استلام الاستمارات و الإجابة السطحية من قبل المبحوثين مما جعلتني أواجه صعوبات في التحليل و التعليق على النتائج.

و عدم إعطاء الاستمارة حقها فبعض المبحوثين لم يتجاوبوامعها.

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي

قائمة المراجع :

1/ فاروق مداس ،قاموس علم الاجتماع ،دار مدني للطباعة و النشر و التوزيع ،د .ط سنة 2003.

2/ عدنان أبو مصلح،معجم علم الاجتماع ، دار أسامة للنشر و التوزيع ،دار المشرق الثقافي ،الأردن ،عمان ،ط1 سنة 2006.

3/ معن خليل العمر ،معجم علم اجتماع المعاصر ،دار الشروق للنشر و التوزيع ،الأردن عمان ،ط العربية الأولى ،سنة 2006 .

4/ محمد عاطف غيث ،قاموس علم الاجتماع ،الدار الجامعية ع،ش،بوتير الإسكندرية مصر د.ط،د.سنة .

5/ شارلوت سميور –سميت –ترجمة مجموعة من الأساتذة علم الاجتماع بإشراف محمد الجوهري ،موسوعة علم الإنسان المفاهيم و المصطلحات .الأنثروبولوجية، المركز القومي للترجمة ،القاهرة ، مصر،ط2،سنة2009 .

6/ عبد اللطيف بن حسين فرج، منهج المدرسية الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرون ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،عمان، الأردن، ط،1 سنة 2009 ،1430.

7/ محمد شفيق ،علم النفس بين النظرية و التطبيق،دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع ، مصر، الإسكندرية،د.ط،سنة 2005.

8/ محمد شلبي ،المنهجية في التحليل السياسي ،المفاهيم ،المناهج ،الإقترابات والأدوات ، الجزائر ،د.ط ،سنة 1997.

9/ محمد حسن غانم، مناهج البحث في علم النفس ،المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع ،الإسكندرية ، مصر ، د.ط ،سنة 2004.

10/ إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر ،الأردن ،عمان، ط1، سنة 2005.

11/ محمد السيد حلاوة، رجاء علي عبد العاطي العشماوي ، العلاقات الاجتماعية للشباب و الفيس بوك ، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع ، جمهورية مصر العربية، الإسكندرية ،د.ط ،سنة 2011 .

12/ أكرم فتحي مصطفى ، إنتاج المواقع الانترنت التعليمية،عالم الكتاب للنشر و التوزيع ،ط 1،ط2، مصر ،القاهرة ، سنة 2006م- 1427ه.

13/ محمد النوبي ، محمد علي ،إدمان الانترنت في عصر العولمة، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط1 سنة 2010م-1431ه.

14/ محمود حسن إسماعيل ،الطفل و الكومبيوتر (دراسة في الاستخدام و الإشباع)،الدار العلمية للنشر و التوزيع ، الكويت ،ط1،سنة 2003.

15/ محمد عبد الكريم ملاح ،المدرسة الإلكترونية و دور الانترنت في التعليم الرؤية التربويةّ، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان،الأردن، الطبعة الأولى، سنة 2010،1431

16/ لمعان مصطفى الجلالي ،التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة الأردن،عمان ،طبعة الأولى ،سنة2011.1432.

17/ سعيد أحمد عبد الفتاح ،دراسة الفروق في عملية التفكير بين التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المرتفع و ذوي التحصيل المنخفض ،دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ،د سوق

18/ أحمد علي الراضي ، التعليم الالكتروني ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ،ط1 سنة 2010.

19/ محمد حسن غانم، مناهج البحث في علم النفس ،المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع ،الإسكندرية ، مصر ، د.ط ،سنة 2004.

20/ باسم علي حوامدة ،و آخرون ،وسائل الإعلام و الطفولة ،دار جرجير لنشر و التوزيع الأردن ،عمان ، ،الطبعة الثانية ،سنة 2006-1427.

21/عمر عبد الرحيم نصر الله ،تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي أسبابه و علاجه،دار وائل للنشر و التوزيع ، الأردن عمان ،ط1سنة 2004،ط2،سنة 2010.

22/ حسن موسى عيسى ، الممارسات التربوية و أثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية ،دار الخليج للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ط.1،سنة 2008م - 1429ه .

المذكرات:

23/مغتات العجال ،مذكرة تمثل شهادة الماجستير في علم اجتماع الاتصال ،الاتصال المدرسي و تأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ،جامعة عبد الحميد بن باديس قسم علم اجتماع ،سنة 2011-2012.

المواقع الإلكترونية : www.ons.dz

خاتـمة :

و في الأخير يمكننا القول بأن شبكة الانترنت يمكنها القيام بدور كبير في تطوير العملية التربوية و ذالك بتطوير التعليم بمختلف مراحله و تساهم كذالك في زيادة التحصيل العلمي و المعرفي و الدراسي للتلميذ و كما تساهم كذالك في عملية التفاعل بفضل مواقعها التعليمية و خدماتها و ميزاتها بين التلميذ و الأستاذ و بين التلاميذ و أنفسهم .

وهذا ما أكد عليه معظم الباحثين في دراستهم **بيل جيتس** 1998 "فإن الطريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد من الأجيال القادمة "و كذالك Ellsworth watsom "على أن التدريس باستخدام المواقع التعليمية في الانترنت يشجع التلميذ على التعلم بما لا تستطيعه الطريقة التقليدية ".

ويقول **د.مصطفى عبد السميع** في كتابه تكنولوجيا التعليم عن سلبيات التكنولوجيا في التعليم و قد تحدث عن الحاسوب و عن الانترنت بشكل خاص إن الحاسوب على أهميته في العملية التربوية لا يأخذ مكان الدرس و لا يمكن الاستغناء عن المدارس بتاتا و إنما الحاسوب بمنزلة اليد اليمنى له أو المساعد الكبير للمدرس ".

و قد ازداد الاهتمام باستخدامها خاصة مع النمو الهائل في كم و كيف المعلومات بالإضافة إلى المصداقية الكبيرة و المعرفة القيمة شريطة أن يتقن التلاميذ مهارات استخدامها .

و رغم سلبياتها و العوائق التي تقف امامها إلا انها تبقى الانترنت في الوقت الراهن هي المصدر و الملجأ الوحيد للتلميذ.